بسم الله الرحمن الرحیم

سه شنبه 28/2/1400 -6شوال 1442- 18مه2021-درس 341و342فقه الاداره –فقه النظارة- نظارت بر برنامه – خاتمه-احکام نظارت – نظارت بر تقنین – فقه الحدیث – طائفه دوم اخبار داله بر حرمت قیاس در تشریع و تقنین –

مساله :نظارت بر تقنین جه حکمی دارد ؟

فقه الحدیث

طائفه دوم :اخبار داله بر حرمت قیاس در تشریع

وجه استدلال: قیاس[[1]](#footnote-1) به معنای نوعی انحراف در تشریع و تقنین است که حسبه باید از آن جلوگیری نماید امام و جانشین او همواره نقش حسبه را دارند قیاس در قانون به این معنا است که یک حکم شرعی یک موضوع را در موضوع مشابه آن تعمیم میدهد بدون رعایت و معرفت ملاک و علت و مناط ودقیق آن حکم و تشخیص قیاس حرام و باطل[[2]](#footnote-2) از قیاسات صحیحه و منصوص العله و تنقیح مناط و... از زمره احاطات علمیه حسبه ناظر بر تقنین است که بایستی قوانین را از این انحراف پاک سازی کند این ظائفه از اخبار را ملاحظه میکنیم :

- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ [[3]](#footnote-3)قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع جُعِلْتُ فِدَاكَ فُقِّهْنَا فِي الدِّينِ وَ أَغْنَانَا اللَّهُ بِكُمْ عَنِ النَّاسِ حَتَّى إِنَّ الْجَمَاعَةَ مِنَّا لَتَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ مَا يَسْأَلُ رَجُلٌ صَاحِبَهُ تَحْضُرُهُ الْمَسْأَلَةُ وَ يَحْضُرُهُ جَوَابُهَا فِيمَا مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا بِكُمْ فَرُبَّمَا وَرَدَ عَلَيْنَا الشَّيْ‏ءُ لَمْ يَأْتِنَا فِيهِ عَنْكَ وَ لَا عَنْ آبَائِكَ شَيْ‏ءٌ فَنَظَرْنَا إِلَى أَحْسَنِ مَا يَحْضُرُنَا وَ أَوْفَقِ الْأَشْيَاءِ لِمَا جَاءَنَا عَنْكُمْ فَنَأْخُذُ بِهِ فَقَالَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ فِي ذَلِكَ وَ اللَّهِ هَلَكَ مَنْ هَلَكَ يَا ابْنَ حَكِيمٍ قَالَ ثُمَّ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ أَبَا حَنِيفَةَ كَانَ يَقُولُ قَالَ عَلِيٌّ وَ قُلْتُ:" قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَكِيمٍ لِهِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ وَ اللَّهِ مَا أَرَدْتُ إِلَّا أَنْ يُرَخِّصَ لِي فِي الْقِيَاسِ.

وجه استدلال به این صحیحه که دارای سند متصل و عادی است : مذمت شدید قیاس به علت مفسده عظیمه ای که دارد وآن اینکه احساس بی نیازی به امام ع با تکیه بر دانش بشری و یا التقاط از کلام امام و دانش ذوقی و استحسان ناشی از این التقاط که نتیجه اش خدشه به دین شود . لذا قیاس حرام است زیرا هلاکت برای اهل قیاس دارد و باید از آن اجتناب کرد (هیهات هیهات) که ناشی از وجود مفسده عظیمه در آن است و الا لازم الاجتناب نمیشد .

حسبه و ناظر بر برنامه های تقنینی باید به شدت قانونگزار و سیاست گزار را از اعمال قیاس در تقنین پرهیز دهد و اگر ابتلاء به آن را متو جه شد دستور به رفع آن دهد وقانون را ترمیم کند از این آلودگی

ماهیت قیاس هم به این شد که در جایی که از معصوم مطلبی نرسیده به اجتهاد خود و قیاس و توفیق دادن نظر و استحضار خود با نظرات امام در موضوعی دیگر نظر جدیدی را اظهار و انتاج نماییم: (فَرُبَّمَا وَرَدَ عَلَيْنَا الشَّيْ‏ءُ لَمْ يَأْتِنَا فِيهِ عَنْكَ وَ لَا عَنْ آبَائِكَ شَيْ‏ءٌ فَنَظَرْنَا إِلَى أَحْسَنِ مَا يَحْضُرُنَا وَ أَوْفَقِ الْأَشْيَاءِ لِمَا جَاءَنَا عَنْكُمْ فَنَأْخُذُ بِهِ) که نامش استحسان میشود (احسن ما یحضرنا) که نسخه دوم قیاس و همراه همیشگی او است ( قیاس و استحسان ) که امامع با هیهات و هلاکت به شده از آن پرهیز میدهد . . لابد حسبه باید ورزیدگی عالی داشته باشد مجتهد مسلم باشد تا کشف و درک کند این ویروس را که روش غلط و منهی تقنین و تشریع است .

البته اجتهاد صحیح و قاعده مندی سازی درست فقه مبتنی بر اصول متقن با قیاس و استحسان متفاوت است و مورد تایید شرع مقدس است هر چند اخباریون و ظاهریون مثل استرابادی و پیروان او با آن هم مخالفند و لی مکتب شیخ انصاری و بهبهانی باین افراط که لبه دوم قیچی از روش استنباط غلط است مبارزه علمی نمودند که نماد آن رسائل و کفایة است و حوزات و اوساط علمی بر اساس آن سامام یافته اند که در جای خویش بحث میشود لذا اجتهاد جواهری نه قیاس ابوحنیفی و نه اخباریگری استر ابادی است بلکه امر بین الامرین جعفری است که بدون آن فهم دین و تقنین صحیح دینی دچار انسداد میشود .

13- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [[4]](#footnote-4)عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ: قُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّا نَجْتَمِعُ فَنَتَذَاكَرُ مَا عِنْدَنَا فَلَا يَرِدُ عَلَيْنَا شَيْ‏ءٌ إِلَّا وَ عِنْدَنَا فِيهِ شَيْ‏ءٌ مُسَطَّرٌ[[5]](#footnote-5) وَ ذَلِكَ مِمَّا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْنَا بِكُمْ ثُمَّ يَرِدُ عَلَيْنَا الشَّيْ‏ءُ الصَّغِيرُ لَيْسَ عِنْدَنَا فِيهِ شَيْ‏ءٌ فَيَنْظُرُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ وَ عِنْدَنَا مَا يُشْبِهُهُ فَنَقِيسُ عَلَى أَحْسَنِهِ فَقَالَ وَ مَا لَكُمْ وَ لِلْقِيَاسِ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ هَلَكَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِالْقِيَاسِ ثُمَّ قَالَ إِذَا جَاءَكُمْ مَا تَعْلَمُونَ فَقُولُوا بِهِ وَ إِنْ جَاءَكُمْ مَا لَا تَعْلَمُونَ فَهَا وَ أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ ثُمَّ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ أَبَا حَنِيفَةَ كَانَ يَقُولُ قَالَ عَلِيٌّ وَ قُلْتُ أَنَا وَ قَالَتِ الصَّحَابَةُ وَ قُلْتُ ثُمَّ قَالَ أَ كُنْتَ تَجْلِسُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَا وَ لَكِنْ هَذَا كَلَامُهُ فَقُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ص النَّاسَ بِمَا يَكْتَفُونَ بِهِ فِي عَهْدِهِ قَالَ نَعَمْ وَ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقُلْتُ فَضَاعَ مِنْ ذَلِكَ شَيْ‏ءٌ فَقَالَ لَا هُوَ عِنْدَ أَهْلِهِ.

14- عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبَانٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ‏ ضَلَّ عِلْمُ ابْنِ شُبْرُمَةَ عِنْدَ الْجَامِعَةِ[[6]](#footnote-6) إِمْلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ خَطِّ عَلِيٍّ ع بِيَدِهِ إِنَّ الْجَامِعَةَ لَمْ تَدَعْ لِأَحَدٍ كَلَاماً فِيهَا عِلْمُ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ إِنَّ أَصْحَابَ الْقِيَاسِ طَلَبُوا الْعِلْمَ بِالْقِيَاسِ فَلَمْ يَزْدَادُوا مِنَ الْحَقِّ إِلَّا بُعْداً إِنَّ دِينَ اللَّهِ لَا يُصَابُ بِالْقِيَاسِ.

15- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ‏[[7]](#footnote-7) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ السُّنَّةَ لَا تُقَاسُ أَ لَا تَرَى أَنَّ امْرَأَةً تَقْضِي صَوْمَهَا وَ لَا تَقْضِي صَلَاتَهَا يَا أَبَانُ إِنَّ السُّنَّةَ إِذَا قِيسَتْ مُحِقَ الدِّينُ.

16- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى ع عَنِ الْقِيَاسِ فَقَالَ مَا لَكُمْ وَ الْقِيَاسَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُسْأَلُ كَيْفَ أَحَلَّ وَ كَيْفَ حَرَّمَ.

17- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ[[8]](#footnote-8) بْنِ صَدَقَةَ قَالَ حَدَّثَنِي‏جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ عَلِيّاً ص قَالَ: مَنْ نَصَبَ نَفْسَهُ لِلْقِيَاسِ لَمْ يَزَلْ دَهْرَهُ فِي الْتِبَاسٍ وَ مَنْ دَانَ اللَّهَ بِالرَّأْيِ لَمْ يَزَلْ دَهْرَهُ فِي ارْتِمَاسٍ- قَالَ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع مَنْ أَفْتَى النَّاسَ بِرَأْيِهِ فَقَدْ دَانَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ وَ مَنْ دَانَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ حَيْثُ أَحَلَّ وَ حَرَّمَ فِيمَا لَا يَعْلَمُ.

18- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَيَّاحٍ‏[[9]](#footnote-9) عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ إِبْلِيسَ قَاسَ نَفْسَهُ بِآدَمَ فَقَالَ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ وَ لَوْ قَاسَ الْجَوْهَرَ الَّذِي خَلَقَ اللَّهُ مِنْهُ آدَمَ بِالنَّارِ كَانَ ذَلِكَ أَكْثَرَ نُوراً وَ ضِيَاءً مِنَ النَّارِ.

20- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَقِيلِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ قَالَ: دَخَلَ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا حَنِيفَةَ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقِيسُ قَالَ نَعَمْ قَالَ لَا تَقِسْ فَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ قَاسَ إِبْلِيسُ حِينَ قَالَ‏ خَلَقْتَنِي مِنْ نارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ\* فَقَاسَ مَا بَيْنَ النَّارِ وَ الطِّينِ وَ لَوْ قَاسَ نُورِيَّةَ آدَمَ بِنُورِيَّةِ النَّارِ عَرَفَ فَضْلَ مَا بَيْنَ النُّورَيْنِ وَ صَفَاءَ أَحَدِهِمَا عَلَى الْآخَرِ.

طائفه داله بر اینکه ملاک تقنین و تشریع صحیح و جایز هم خوانی با کتاب وسنت است که در کافی شریف در باب زیر جمع شده است :

بَابُ الرَّدِّ إِلَى الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ وَ أَنَّهُ لَيْسَ شَيْ‏ءٌ مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ جَمِيعِ مَا يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ إِلَّا وَ قَدْ جَاءَ فِيهِ كِتَابٌ أَوْ سُنَّةٌ[[10]](#footnote-10)

***وجه استدلال*** : ملاک نظارت صحیح و موثر در دائره تقنین ، تطابق قوانین با کتاب و سنت است حسبه ناظر بر تقنین باید این توانمندی را داشته باشد تا بتواند قوانین موضوعه را بر کتاب وسنت تطبیق دهد و تقنین صحیح و جایز را از باطل و حرام تمییز دهد ومانع از تقنین باطل شود به این اخبار توجه میدهیم :

1- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ مُرَازِمٍ‏[[11]](#footnote-11) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْزَلَ فِي الْقُرْآنِ تِبْيَانَ كُلِّ شَيْ‏ءٍ حَتَّى وَ اللَّهِ مَا تَرَكَ اللَّهُ شَيْئاً يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْعِبَادُ حَتَّى لَا يَسْتَطِيعَ عَبْدٌ يَقُولُ لَوْ كَانَ هَذَا أُنْزِلَ فِي الْقُرْآنِ- إِلَّا وَ قَدْ أَنْزَلَهُ اللَّهُ فِيهِ.

2- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ‏ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَدَعْ شَيْئاً يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ إِلَّا أَنْزَلَهُ فِي كِتَابِهِ وَ بَيَّنَهُ لِرَسُولِهِ ص وَ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْ‏ءٍ حَدّاً وَ جَعَلَ عَلَيْهِ دَلِيلًا يَدُلُّ عَلَيْهِ وَ جَعَلَ عَلَى مَنْ تَعَدَّى ذَلِكَ الْحَدَّ حَدّاً.

3- عَلِيٌّ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبَانٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ هَارُونَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ‏ مَا خَلَقَ اللَّهُ حَلَالًا وَ لَا حَرَاماً إِلَّا وَ لَهُ حَدٌّ كَحَدِّ الدَّارِ فَمَا كَانَ مِنَ الطَّرِيقِ فَهُوَ مِنَ الطَّرِيقِ وَ مَا كَانَ مِنَ الدَّارِ فَهُوَ مِنَ الدَّارِ حَتَّى أَرْشُ الْخَدْشِ فَمَا سِوَاهُ وَ الْجَلْدَةِ وَ نِصْفِ الْجَلْدَةِ.

4- عَلِيٌّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ‏ مَا مِنْ شَيْ‏ءٍ إِلَّا وَ فِيهِ كِتَابٌ أَوْ سُنَّةٌ.

5- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع‏ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ بِشَيْ‏ءٍ فَاسْأَلُونِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ فِي بَعْضِ حَدِيثِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَهَى عَنِ الْقِيلِ وَ الْقَالِ وَ فَسَادِ الْمَالِ وَ كَثْرَةِ السُّؤَالِ فَقِيلَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَيْنَ هَذَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ- لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْواهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ‏[[12]](#footnote-12) وَ قَالَ‏ وَ لا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أَمْوالَكُمُ‏ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِياماً[[13]](#footnote-13) وَ قَالَ‏ لا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْياءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ‏[[14]](#footnote-14).

6- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع‏ مَا مِنْ أَمْرٍ يَخْتَلِفُ فِيهِ اثْنَانِ إِلَّا وَ لَهُ أَصْلٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَكِنْ لَا تَبْلُغُهُ عُقُولُ الرِّجَالِ.

7- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع‏ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَرْسَلَ إِلَيْكُمُ الرَّسُولَ ص وَ أَنْزَلَ إِلَيْهِ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَ أَنْتُمْ أُمِّيُّونَ عَنِ الْكِتَابِ وَ مَنْ أَنْزَلَهُ وَ عَنِ الرَّسُولِ وَ مَنْ أَرْسَلَهُ عَلَى حِينِ‏ فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ‏ وَ طُولِ هَجْعَةٍ مِنَ الْأُمَمِ‏[[15]](#footnote-15) وَ انْبِسَاطٍ مِنَ الْجَهْلِ وَ اعْتِرَاضٍ مِنَ الْفِتْنَةِ وَ انْتِقَاضٍ مِنَ الْمُبْرَمِ‏[[16]](#footnote-16) وَ عَمًى عَنِ الْحَقِّ وَ اعْتِسَافٍ مِنَ الْجَوْرِ[[17]](#footnote-17) وَ امْتِحَاقٍ مِنَ الدِّينِ وَ تَلَظٍّ مِنَ الْحُرُوبِ‏[[18]](#footnote-18) عَلَى حِينِ اصْفِرَارٍ مِنْ رِيَاضِ جَنَّاتِ الدُّنْيَا وَ يُبْسٍ مِنْ أَغْصَانِهَا وَ انْتِثَارٍ مِنْ وَرَقِهَا وَ يَأْسٍ مِنْ ثَمَرِهَا وَ اغْوِرَارٍ مِنْ مَائِهَا[[19]](#footnote-19) قَدْ دَرَسَتْ أَعْلَامُ الْهُدَى فَظَهَرَتْ أَعْلَامُ الرَّدَى فَالدُّنْيَا مُتَهَجِّمَةٌ[[20]](#footnote-20)فِي وُجُوهِ أَهْلِهَا مُكْفَهِرَّةٌ[[21]](#footnote-21) مُدْبِرَةٌ غَيْرُ مُقْبِلَةٍ ثَمَرَتُهَا الْفِتْنَةُ وَ طَعَامُهَا الْجِيفَةُ وَ شِعَارُهَا الْخَوْفُ وَ دِثَارُهَا السَّيْفُ مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ وَ قَدْ أَعْمَتْ عُيُونَ أَهْلِهَا وَ أَظْلَمَتْ عَلَيْهَا أَيَّامُهَا قَدْ قَطَّعُوا أَرْحَامَهُمْ وَ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَ دَفَنُوا فِي التُّرَابِ الْمَوْءُودَةَ بَيْنَهُمْ‏[[22]](#footnote-22) مِنْ أَوْلَادِهِمْ يَجْتَازُ دُونَهُمْ طِيبُ الْعَيْشِ‏[[23]](#footnote-23) وَ رَفَاهِيَةُ خُفُوضِ الدُّنْيَا[[24]](#footnote-24) لَا يَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ ثَوَاباً وَ لَا يَخَافُونَ وَ اللَّهِ مِنْهُ عِقَاباً حَيُّهُمْ أَعْمَى نَجِسٌ‏[[25]](#footnote-25) وَ مَيِّتُهُمْ فِي النَّارِ مُبْلِسٌ‏[[26]](#footnote-26) فَجَاءَهُمْ بِنُسْخَةِ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى‏[[27]](#footnote-27) وَ تَصْدِيقِ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَ تَفْصِيلِ الْحَلَالِ مِنْ رَيْبِ الْحَرَامِ ذَلِكَ الْقُرْآنُ فَاسْتَنْطِقُوهُ وَ لَنْ يَنْطِقَ لَكُمْ أُخْبِرُكُمْ عَنْهُ إِنَّ فِيهِ عِلْمَ مَا مَضَى وَ عِلْمَ مَا يَأْتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ حُكْمَ مَا بَيْنَكُمْ وَ بَيَانَ مَا أَصْبَحْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ فَلَوْ سَأَلْتُمُونِي عَنْهُ لَعَلَّمْتُكُمْ.

8- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ‏ قَدْ وَلَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَنَا أَعْلَمُ كِتَابَ اللَّهِ وَ فِيهِ بَدْءُ الْخَلْقِ وَ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ فِيهِ خَبَرُ السَّمَاءِ وَ خَبَرُ الْأَرْضِ وَ خَبَرُ الْجَنَّةِ وَ خَبَرُ النَّارِ وَ خَبَرُ مَا كَانَ وَ خَبَرُ مَا هُوَ كَائِنٌ أَعْلَمُ ذَلِكَ كَمَا أَنْظُرُ إِلَى كَفِّي إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِيهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَيْ‏ءٍ.

9- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ نَبَأُ مَا قَبْلَكُمْ وَ خَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ وَ فَصْلُ مَا بَيْنَكُمْ وَ نَحْنُ نَعْلَمُهُ.

10- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ[[28]](#footnote-28) عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَ كُلُّ شَيْ‏ءٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ص أَوْ تَقُولُونَ فِيهِ قَالَ بَلْ كُلُّ شَيْ‏ءٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ص.[[29]](#footnote-29)

***طائفه داله بر اینکه موافقت با قرآن معیار مقبولیت وصحت قانون و تقنین است***

131 عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص‏ إِذَا حُدِّثْتُمْ عَنِّي بِالْحَدِيثِ فَانْحَلُونِي أَهْنَأَهُ وَ أَسْهَلَهُ وَ أَرْشَدَهُ فَإِنْ وَافَقَ‏ كِتَابَ‏ اللَّهِ‏ فَأَنَا قُلْتُهُ وَ إِنْ لَمْ يُوَافِقْ كِتَابَ اللَّهِ فَلَمْ أَقُلْهُ.[[30]](#footnote-30)

150 عَنْهُ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: إِنَّ عَلَى كُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً وَ عَلَى كُلِّ صَوَابٍ نُوراً فَمَا وَافَقَ‏ كِتَابَ‏ اللَّهِ‏ فَخُذُوا بِهِ وَ مَا خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَدَعُوهُ.[[31]](#footnote-31)

2- عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن أبي جعفر عن أبيه عن علي ص قال‏ الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة، و تركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه، إن على كل حق حقيقة و على كل صواب نورا فما وافق‏ كتاب‏ الله‏ فخذوا به، و ما خالف كتاب الله فدعوه.[[32]](#footnote-32)

150 عن عبد الأعلى قال‏ سألت أبا عبد الله ع عن قول الله: «وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْماً بَعْدَ إِذْ هَداهُمْ- حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ ما يَتَّقُونَ‏» قال: حتى يعرفهم ما يرضيه و ما يسخطه- ثم قال أما أنا أنكرنا لمؤمن- بما لا يعذر الله الناس بجهالة، و الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة- و ترك رواية حديث لم تحفظ خير لك- من رواية حديث لم تحصى، إن على كل حق حقيقة و على كل ثواب نورا: فما وافق‏ كتاب‏ الله‏ فخذوه- و ما خالف كتاب الله فدعوه، و لن يدعه كثير من أهل هذا العالم.[[33]](#footnote-33)

1- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص‏ إِنَّ عَلَى كُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً وَ عَلَى كُلِّ صَوَابٍ نُوراً فَمَا وَافَقَ‏ كِتَابَ‏ اللَّهِ‏ فَخُذُوهُ وَ مَا خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَدَعُوهُ.[[34]](#footnote-34)

1- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ‏ مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطاً مُخَالِفاً لِكِتَابِ اللَّهِ فَلَا يَجُوزُ لَهُ وَ لَا يَجُوزُ عَلَى الَّذِي اشْتُرِطَ عَلَيْهِ وَ الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ فِيمَا وَافَقَ‏ كِتَابَ‏ اللَّهِ‏ عَزَّ وَ جَلَّ.[[35]](#footnote-35)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
«بقية الحاشية من الصفحة الماضية» ليس مشروطا بالدخول بالنساء لقوله تعالى: «وَ أُمَّهاتُ نِسائِكُمْ» الشامل للمدخول بها و غيرها و الاخبار الواردة في ذلك كثيرة. (آت) و في هامش المطبوع: و لما جعل ابن مسعود قوله تعالى: «مِنْ نِسائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَ‏ الآية» متعلقا بالمعطوف و المعطوف عليه جميعا و جعلهما مقيدين بالدخول ردّ عليه السلام بان المعطوف عليه مطلق و المعطوف مقيد و قوله عليه السلام ان هذه مستثناه اي مقيدة بالنساء اللاتى دخلتم بهن و قوله: «و هذه مرسلة» أي مطلقة غير مقيدة بالدخول و عدمه قال الشيخ- قدّس سرّه- في الاستبصار فهذان الخبران (أى هذا الخبر و خبر جميل و حماد) شاذان مخالفان لظاهر كتاب اللّه تعالى قال اللّه تعالى: «وَ أُمَّهاتُ نِسائِكُمْ» و لم يشترط الدخول بالبنت كما شرطه في الام لتحريم الربيبة فينبغي ان تكون الآية على اطلاقها و لا يلتفت إلى ما يخالفه و يضاده ممّا روى عنهم عليهم السلام ما اتاكم عنا فاعرضوه على كتاب اللّه فما وافق‏ كتاب‏ اللّه‏ فخذوا به و ما خالفه فاطرحوه و يمكن أن يكون الخبران وردا على ضرب من التقية لان ذلك مذهب بعض العامّة انتهى.[[36]](#footnote-36)

فَاعْلَمْ يَا أَخِي- أَرْشَدَكَ اللَّهُ- أَنَّهُ لَايَسَعُ أَحَداً تَمْيِيزُ شَيْ‏ءٍ مِمَّا اخْتَلفَتِ الرِّوَايَةُ فِيهِ عَنِ الْعُلَمَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِرَأْيِهِ، إِلَّا عَلى‏ مَا أَطْلَقَهُ الْعَالِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ: «اعْرِضُوهَا عَلى‏ كِتَابِ اللَّهِ، فَمَا وَافَقَ‏ كِتَابَ‏ اللَّهِ‏- عَزَّوَجَلَّ- فَخُذُوهُ، وَ مَا خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فرُدُّوهُ».[[37]](#footnote-37)

(9). الكافي، كتاب التوحيد، باب الأخذ بالسنّة و شواهد الكتاب، ح 203؛ المحاسن، ج 1، ص 226، كتاب مصابيح الظلم، ح 151؛ الأمالي للصدوق، ص 367، المجلس 58، ح 18؛ تفسير العيّاشي، ج 1، ص 8، ح 2؛ و ج 2، ص 115، ح 150؛ و في جميع المصادر عن أبي عبد اللَّه عليه السلام- إلّاتفسير العيّاشي، ج 2 ففيه عن أبي جعفر عليه السلام- و نصّه: «... إنّ على كلّ حقّ حقيقة و على كلّ صواب نوراً، فما وافق‏ كتاب‏ اللَّه‏ فخذوا به (و في الكافي و الأمالي: فخذوه) و ما خالف كتاب اللَّه فدعوه».[[38]](#footnote-38)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ‏: إِنَّ عَلى‏ كُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً، وَ عَلى‏ كُلِّ صَوَابٍ نُوراً، فَمَا وَافَقَ‏ كِتَابَ‏ اللَّهِ‏ فَخُذُوهُ، وَ مَا خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَدَعُوهُ».[[39]](#footnote-39)

فَلَا يَجُوزُ لَهُ، وَ لَا يَجُوزُ عَلَى الَّذِي اشْتُرِطَ عَلَيْهِ؛ وَ الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ فِيمَا وَافَقَ‏ كِتَابَ‏ اللَّهِ‏ عَزَّ وَ جَلَّ».[[40]](#footnote-40)

و قال ابن أبي عقيل منّا و بعض العامّة: لا تحرم الامّهات إلّابالدخول ببناتهنّ، كالبنات، و جعلوا الدخول المعتبر في الآية متعلّقاً بالمعطوف و المعطوف عليه جميعاً و لصحيحة جميل بن درّاج و حمّاد و غيره. و أجاب الشيخ عن الأخبار بأنّها مخالفة للكتاب؛ إذ لا يصحّ العود إليهما معاً، و على تقدير العود إلى الأخيرة تكون «من» ابتدائيّة، و على تقدير العود إلى الاولى بيانيّة، فيكون من قبيل عموم المجاز، و هو لا يصحّ، و قيل: يتعلّق الجارّ بهما و معناه مجرّد الاتّصال على حدّ قوله تعالى: «الْمُنافِقُونَ وَ الْمُنافِقاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ» [التوبة (9): 67]، و لا ريب أنّ امّهات النساء متّصلات بالنساء، و لا يخفى أنّه أيضاً خلاف الظاهر و لا يمكن الاستدلال به. و قوله: وَ أُمَّهاتُ نِسائِكُمْ‏، بيان لاسم الإشارة، و التقيّة في هذا الخبر ظاهرة». و للمزيد راجع: كشف اللثام، ج 7، ص 176 و 177؛ الحدائق الناضرة، ج 23، ص 454؛ رياض المسائل، ج 10، ص 170. و في هامش الكافي المطبوع: «و لمّا جعل ابن مسعود قوله تعالى: «مِنْ نِسائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ» الآية متعلّقاً بالمعطوف و المعطوف عليه جميعاً و جعلهما مقيّدين بالدخول، ردّ عليه السلام بأنّ المعطوف عليه مطلق و المعطوف مقيّد، و قوله عليه السلام: إنّ هذه مستثناة، أي مقيّدة بالنساء اللاتي دخلتم بهنّ، و قوله: و هذه مرسلة، أي مطلقة غير مقيّدة بالدخول و عدمه. قال الشيخ قدّس سرّه في الاستبصار: فهذان الخبران- أي هذا الخبر و خبر جميل و حمّاد- شاذّان مخالفان لظاهر كتاب اللَّه تعالى؛ قال اللَّه تعالى: «وَ أُمَّهاتُ نِسائِكُمْ» و لم يشترط الدخول بالبنت، كما شرطه في الامّ لتحريم الربيبة فينبغي أن تكون الآية على إطلاقها و لا يلتفت إلى ما يخالفه و يضادّه ممّا روي عنهم عليهم السلام: ما آتاكم عنّآ فاعرضوه على كتاب اللَّه، فما وافق‏ كتاب‏ اللَّه‏ فخذوا به، و ما خالفه فاطرحوه. و يمكن أن يكون الخبران وردا على ضرب من التقيّة؛ لأنّ ذلك مذهب بعض العامّة. انتهى».[[41]](#footnote-41)

و انّما حرّم اللَّه الرضاع من قبل الامّهات و إن كان لبن الفحل أيضاً يحرّم، و قد قالوا صلوات اللَّه عليهم: إذا جاءكم عنّا حديث فاعرضوه على كتاب اللَّه، فما وافق‏ كتاب‏ اللَّه‏ فخذوه و ما خالف فردّوه، فما بال أكثر أصحابنا أخذوا بهذه الأخبار الثلاثة و تركوا ما وافق الكتاب؟».الّذي اشترط عليه. و المسلمون عند شروطهم فيما وافق‏ كتاب‏ اللّه‏ عزّ و جلّ.[[42]](#footnote-42)

قَضَاءَكَ مَنْ كَانَ كَذَلِكَ وَ هُمْ قَلِيلٌ ثُمَّ أَكْثِرْ تَعَهُّدَ قَضَائِهِ وَ افْتَحْ لَهُ فِي الْبَذْلِ مَا يُزِيحُ عِلَّتَهُ وَ يَسْتَعِينُ بِهِ وَ تَقِلُّ مَعَهُ حَاجَتُهُ إِلَى النَّاسِ وَ أَعْطِهِ مِنَ الْمَنْزِلَةِ لَدَيْكَ مَا لَا يَطْمَعُ فِيهِ غَيْرُهُ مِنْ خَاصَّتِكَ لِيَأْمَنَ بِذَلِكَ اغْتِيَالَ الرِّجَالِ إِيَّاهُ عِنْدَكَ وَ أَحْسِنْ تَوْقِيرَهُ فِي صُحْبَتِكَ وَ قَرِّبْهُ فِي مَجْلِسِكَ وَ أَمْضِ قَضَاءَهُ وَ أَنْفِذْ حُكْمَهُ وَ اشْدُدْ عَضُدَهُ وَ اجْعَلْ أَعْوَانَهُ خِيَارَ مَنْ تَرْضَى مِنْ نُظَرَائِهِ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَ أَهْلِ الْوَرَعِ وَ النَّصِيحَةِ لِلَّهِ وَ لِعِبَادِ اللَّهِ لِيُنَاظِرَهُمْ فِيمَا شُبِّهَ عَلَيْهِ وَ يَلْطُفَ عَلَيْهِمْ لِعِلْمِ مَا غَابَ عَنْهُ وَ يَكُونُونَ شُهَدَاءَ عَلَى قَضَائِهِ بَيْنَ النَّاسِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ حَمَلَةُ الْأَخْبَارِ لِأَطْرَافِكَ قُضَاةٌ تَجْتَهِدُ فِيهِمْ نَفْسُهُ لَا يَخْتَلِفُونَ وَ لَا يَتَدَابَرُونَ فِي حُكْمِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَإِنَّ الِاخْتِلَافَ فِي الْحُكْمِ إِضَاعَةٌ لِلْعَدْلِ وَ غِرَّةٌ فِي الدِّينِ وَ سَبَبٌ مِنَ الْفُرْقَةِ وَ قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ مَا يَأْتُونَ وَ مَا يُنْفِقُونَ وَ أَمَرَ بِرَدِّ مَا لَا يَعْلَمُونَ إِلَى مَنِ اسْتَوْدَعَهُ اللَّهُ عِلْمَ كِتَابِهِ وَ اسْتَحْفَظَهُ الْحُكْمَ فِيهِ فَإِنَّمَا اخْتِلَافُ الْقُضَاةِ فِي دُخُولِ الْبَغْيِ بَيْنَهُمْ وَ اكْتِفَاءِ كُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ بِرَأْيِهِ دُونَ مَنْ فَرَضَ اللَّهُ وَلَايَتَهُ لَيْسَ يَصْلُحُ الدِّينُ وَ لَا أَهْلُ الدِّينِ عَلَى ذَلِكَ وَ لَكِنْ عَلَى الْحَاكِمِ أَنْ يَحْكُمَ بِمَا عِنْدَهُ مِنَ الْأَثَرِ وَ السُّنَّةِ فَإِذَا أَعْيَاهُ ذَلِكَ رَدَّ الْحُكْمَ إِلَى أَهْلِهِ فَإِنْ غَابَ أَهْلُهُ عَنْهُ نَاظَرَ غَيْرَهُ مِنْ فُقَهَاءِ الْمُسْلِمِينَ لَيْسَ لَهُ تَرْكُ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ وَ لَيْسَ لِقَاضِيَيْنِ مِنَ أَهْلِ الْمِلَّةِ أَنْ يُقِيمَا عَلَى اخْتِلَافٍ فِي الْحُكْمِ دُونَ مَا رُفِعَ ذَلِكَ إِلَى وَلِيِّ الْأَمْرِ فِيكُمْ فَيَكُونُ هُوَ الْحَاكِمُ بِمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ يَجْتَمِعَانِ عَلَى حُكْمِهِ فِيمَا وَافَقَهُمَا أَوْ خَالَفَهُمَا فَانْظُرْ فِي ذَلِكَ نَظَراً بَلِيغاً فَإِنَّ هَذَا الدِّينَ قَدْ كَانَ أَسِيراً بِأَيْدِي الْأَشْرَارِ يُعْمَلُ فِيهِ بِالْهَوَى وَ تُطْلَبُ بِهِ الدُّنْيَا وَ اكْتُبْ إِلَى قُضَاةِ بُلْدَانِكَ فَلْيَرْفَعُوا إِلَيْكَ كُلَّ حُكْمٍ اخْتَلَفُوا فِيهِ عَلَى حُقُوقِهِ ثُمَّ تَصَفَّحْ تِلْكَ الْأَحْكَامَ فَمَا وَافَقَ‏ كِتَابَ‏ اللَّهِ‏ وَ سُنَّةَ نَبِيِّهِ وَ الْأَثَرَ مِنْ إِمَامِكَ فَأَمْضِهِ وَ احْمِلْهُمْ عَلَيْهِ وَ مَا اشْتَبَهَ عَلَيْكَ فَاجْمَعْ لَهُ الْفُقَهَاءَ-[[43]](#footnote-43)

قَالَ شَيْخُنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَتَى عُدِّلَتِ الْقَبَالَةُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ عِنْدَ رَجُلٍ إِلَى أَجَلٍ فَكَتَبَا بَيْنَهُمَا اتِّفَاقاً لِيَحْمِلَهُمَا عَلَيْهِ فَعَلَى الْعَدْلِ أَنْ يَعْمَلَ بِمَا فِي الِاتِّفَاقِ وَ لَا يَتَجَاوَزَهُ وَ لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُؤَخِّرَ رَدَّ ذَلِكَ الْكِتَابَ عَلَى مُسْتَحِقِّهِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَسْتَوْجِبُهُ فِيهِ وَ سَمِعْتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ مَشَايِخَنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ الِاتِّفَاقَاتِ لَا تُحْمَلُ عَلَى الْأَحْكَامِ لِأَنَّهَا إِنْ حُمِلَتْ عَلَى الْأَحْكَامِ بَطَلَتْ وَ الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ فِيمَا وَافَقَ‏ كِتَابَ‏ اللَّهِ‏ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَتَى جَاءَ مَنْ عَلَيْهِ الْمَالُ بِبَعْضِهِ فِي‏[[44]](#footnote-44)

16- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ السَّكُونِيِّ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ ع‏ إِنَّ عَلَى كُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً وَ عَلَى كُلِّ صَوَابٍ نُوراً فَمَا وَافَقَ‏ كِتَابَ‏ اللَّهِ‏ فَخُذُوهُ وَ مَا خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَدَعُوهُ.[[45]](#footnote-45)[[46]](#footnote-46)

***جعل حدیث[[47]](#footnote-47) اسرائیلیات[[48]](#footnote-48)وضاع[[49]](#footnote-49)***

***جعل حدیث[[50]](#footnote-50) اسرائیلیات[[51]](#footnote-51)وضاع[[52]](#footnote-52)***

***وَ قَوْلُهُ‏ أَ فَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ- وَ قَدْ كانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلامَ اللَّهِ- ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ ما عَقَلُوهُ وَ هُمْ يَعْلَمُونَ‏ الْآيَةَ) فَإِنَّمَا نَزَلَتْ فِي الْيَهُودِ وَ قَدْ كَانُوا أَظْهَرُوا الْإِسْلَامَ وَ كَانُوا مُنَافِقِينَ- وَ كَانُوا إِذَا رَأَوْا رَسُولَ اللَّهِ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ- وَ إِذَا رَأَوُا الْيَهُودَ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ- وَ كَانُوا يُخْبِرُونَ الْمُسْلِمِينَ بِمَا فِي التَّوْرَاةِ مِنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَصْحَابِهِ- وَ قَالُوا لَهُمْ كُبَرَاؤُهُمْ وَ عُلَمَاؤُهُمْ‏ أَ تُحَدِّثُونَهُمْ بِما فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ- لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَ فَلا تَعْقِلُونَ‏ فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ‏ أَ وَ لا يَعْلَمُونَ- أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ وَ ما يُعْلِنُونَ- وَ مِنْهُمْ أُمِّيُّونَ‏ أَيْ مِنَ الْيَهُودِ لا يَعْلَمُونَ الْكِتابَ إِلَّا أَمانِيَّ وَ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ‏ وَ كَانَ قَوْمٌ مِنْهُمْ يُحَرِّفُونَ التَّوْرَاةَ وَ أَحْكَامَهَا- ثُمَّ يَدَّعُونَ أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ- فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ‏ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتابَ بِأَيْدِيهِمْ- ثُمَّ يَقُولُونَ هذا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَناً قَلِيلًا- فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ- وَ وَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ‏.[[53]](#footnote-53)***

***في الدر المنثور، أخرج ابن إسحاق و ابن جرير و ابن المنذر و ابن أبي حاتم و البيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال"\*: كان رفاعة بن زيد بن التابوت من عظماء اليهود- إذا كلم رسول الله ص لوى لسانه، و قال: أرعنا سمعك يا محمد حتى نفهمك، ثم طعن في الإسلام و عابه فأنزل الله فيه: أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتابِ يَشْتَرُونَ الضَّلالَةَ إلى قوله: فَلا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا.[[54]](#footnote-54)***

***در الدر المنثور است كه ابن اسحاق و ابن جرير، و ابن منذر، و ابن ابى حاتم، و بيهقى در دلايل، از ابن عباس روايت كرده‏اند كه گفت: رفاعة بن زيد بن تابوت يكى از بزرگان يهود وقتى با رسول خدا (ص) سخن مى‏گفت، زبان خود را تاب مى‏داد. و به طور مسخره مى‏گفت:" ارعنا سمعك يا محمد، حتى نفهمك" (گوش بده اى محمد، گوش بده تا تو را بفهمانم)، آن وقت شروع مى‏كرد به بدگويى و عيب‏جويى نسبت به اسلام، خداى عز و جل در اين باره آيه زير را نازل كرد:" أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتابِ، يَشْتَرُونَ الضَّلالَةَ ...فَلا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا"[[55]](#footnote-55). و در همان كتاب است كه ابن جرير و ابن ابى حاتم از سدى روايت كرده‏اند كه در ذيل آيه شريفه:" يا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ ..."، گفته است: اين آيه در باره مالك بن صيف و رفاعة بن زيد بن تابوت كه از بنى قينقاع است نازل شده‏[[56]](#footnote-56)[[57]](#footnote-57)***

***وَ قَوْلُهُ‏ أَ فَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ- وَ قَدْ كانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلامَ اللَّهِ- ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ‏ مِنْ بَعْدِ ما عَقَلُوهُ وَ هُمْ يَعْلَمُونَ‏ الْآيَةَ) فَإِنَّمَا نَزَلَتْ فِي الْيَهُودِ وَ قَدْ كَانُوا أَظْهَرُوا الْإِسْلَامَ وَ كَانُوا مُنَافِقِينَ- وَ كَانُوا إِذَا رَأَوْا رَسُولَ اللَّهِ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ- وَ إِذَا رَأَوُا الْيَهُودَ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ- وَ كَانُوا يُخْبِرُونَ الْمُسْلِمِينَ بِمَا فِي التَّوْرَاةِ مِنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَصْحَابِهِ- وَ قَالُوا لَهُمْ كُبَرَاؤُهُمْ وَ عُلَمَاؤُهُمْ‏ أَ تُحَدِّثُونَهُمْ بِما فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ- لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَ فَلا تَعْقِلُونَ‏ فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ‏ أَ وَ لا يَعْلَمُونَ- أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ وَ ما يُعْلِنُونَ- وَ مِنْهُمْ أُمِّيُّونَ‏ أَيْ مِنَ الْيَهُودِ لا يَعْلَمُونَ الْكِتابَ إِلَّا أَمانِيَّ وَ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ‏ وَ كَانَ قَوْمٌ مِنْهُمْ يُحَرِّفُونَ‏ التَّوْرَاةَ وَ أَحْكَامَهَا- ثُمَّ يَدَّعُونَ أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ- فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ‏ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتابَ بِأَيْدِيهِمْ- ثُمَّ يَقُولُونَ هذا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَناً قَلِيلًا- فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ- وَ وَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ‏[[58]](#footnote-58)***

***وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ص أَنَّهُ قَالَ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً حَبَّبَنَا إِلَى النَّاسِ وَ لَمْ يُبَغِّضْنَا إِلَيْهِمْ أَمَا وَ اللَّهِ لَوْ يَرْوُونَ عَنَّا مَا نَقُولُ وَ لَا يُحَرِّفُونَهُ‏ وَ لَا يُبَدِّلُونَهُ عَلَيْنَا بِرَأْيِهِمْ مَا اسْتَطَاعَ أَحَدٌ أَنْ يَتَعَلَّقَ عَلَيْهِمْ بِشَيْ‏ءٍ وَ لَكِنَّ أَحَدَهُمْ يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُنِيطُ إِلَيْهَا عَشْراً وَ يَتَأَوَّلُهَا عَلَى مَا يَرَاهُ رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً يَسْمَعُ مِنْ مَكْنُونِ سِرِّنَا فَدَفَنَهُ فِي قَلْبِهِ ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مَنْ عَادَانَا وَ مَنْ تَوَلَّانَا فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ غَيْرِ هَذِهِ الدَّارِ.[[59]](#footnote-59)***

***قَالَ: إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ صَادِقُونَ هَمُّكُمْ مَعَالِمُ دِينِكُمْ وَ هَمُّ عَدُوِّكُمْ بِكُمْ وَ أُشْرِبَ قُلُوبُهُمْ لَكُمْ بُغْضاً يُحَرِّفُونَ‏ مَا يَسْمَعُونَ مِنْكُمْ كُلَّهُ وَ يَجْعَلُونَ لَكُمْ أَنْدَاداً ثُمَّ يَرْمُونَكُمْ بِهِ بُهْتَاناً فَحَسْبُهُمْ بِذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ مَعْصِيَةً.[[60]](#footnote-60)***

***عَلَى تَأْوِيلِهِ حَتَّى يَكُونَ إِبْلِيسُ الْغَاوِي لَهُمْ هُوَ الْخَاسِرَ الذَّلِيلَ الْمَطْرُودَ الْمَغْلُولَ- قَالَ فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّداً وَ أَظْهَرَهُ بِمَكَّةَ ثُمَّ سَيَّرَهُ مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ وَ أَظْهَرَهُ بِهَا ثُمَّ أَنْزَلَ إِلَيْهِ الْكِتَابَ وَ جَعَلَ افْتِتَاحَ سُورَتِهِ الْكُبْرَى بِ الم‏ يَعْنِي‏ الم ذلِكَ الْكِتابُ‏ وَ هُوَ ذَلِكَ الْكِتَابُ الَّذِي أَخْبَرْتُ أَنْبِيَائِيَ السَّالِفِينَ أَنِّي سَأُنْزِلُهُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ لا رَيْبَ فِيهِ‏ فَقَدْ ظَهَرَ كَمَا أَخْبَرَهُمْ بِهِ أَنْبِيَاؤُهُمْ أَنَّ مُحَمَّداً يُنْزَلُ عَلَيْهِ كِتَابٌ مُبَارَكٌ لَا يَمْحُوهُ الْبَاطِلُ يَقْرَءُوهُ هُوَ وَ أُمَّتُهُ عَلَى سَائِرِ أَحْوَالِهِمْ ثُمَّ الْيَهُودُ يُحَرِّفُونَهُ‏ عَنْ جِهَتِهِ وَ يَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ وَ يَتَعَاطَوْنَ التَّوَصُّلَ إِلَى عِلْمِ مَا قَدْ طَوَاهُ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنْ حَالِ آجَالِ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ كَمْ مُدَّةُ مُلْكِهِمْ فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ فَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيّاً ع فَخَاطَبَهُمْ فَقَالَ قَائِلُهُمْ إِنْ كَانَ مَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ ص حَقّاً لَقَدْ عَلَّمْنَاكُمْ قَدْرَ مُلْكِ أُمَّتِهِ هُوَ إِحْدَى وَ سَبْعُونَ سَنَةً الْأَلِفُ وَاحِدٌ وَ اللَّامَ ثَلَاثُونَ وَ الْمِيمُ أَرْبَعُونَ فَقَالَ عَلِيٌّ ع فَمَا تَصْنَعُونَ بِ المص‏ وَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ قَالُوا هَذِهِ إِحْدَى وَ سِتُّونَ وَ مِائَةُ سَنَةٍ قَالَ فَمَا ذَا تَصْنَعُونَ بِ الر وَ قَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ فَقَالُوا هَذِهِ أَكْثَرُ هَذِهِ مِائَتَانِ وَ إِحْدَى وَ ثَلَاثُونَ سَنَةً فَقَالَ عَلِيٌّ ع فَمَا تَصْنَعُونَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ‏ المر قَالُوا هَذِهِ مِائَتَانِ وَ إِحْدَى وَ سَبْعُونَ سَنَةً فَقَالَ عَلِيٌّ ع فَوَاحِدَةٌ مِنْ هَذِهِ لَهُ أَوْ جَمِيعُهَا لَهُ فَاخْتَلَطَ كَلَامُهُمْ فَبَعْضُهُمْ قَالَ لَهُ وَاحِدَةٌ مِنْهَا وَ بَعْضُهُمْ قَالَ بَلْ يُجْمَعُ لَهُ كُلُّهَا وَ ذَلِكَ سَبْعُمِائَةٍ وَ أَرْبَعٌ وَ ثَلَاثُونَ سَنَةً ثُمَّ يَرْجِعُ الْمُلْكُ إِلَيْنَا يَعْنِي إِلَى الْيَهُودِ فَقَالَ عَلِيٌّ ع أَ كِتَابٌ مِنْ كُتُبِ اللَّهِ نَطَقَ بِهَذَا أَمْ آرَاؤُكُمْ دَلَّتْكُمْ عَلَيْهِ قَالَ بَعْضُهُمْ كِتَابُ اللَّهِ نَطَقَ بِهِ وَ قَالَ آخَرُونَ مِنْهُمْ بَلْ آرَاؤُنَا دَلَّتْ عَلَيْهِ فَقَالَ عَلِيٌّ ع فَأْتُوا بِالْكِتَابِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَنْطِقُ بِمَا تَقُولُونَ فَعَجَزُوا عَنْ إِيرَادِ ذَلِكَ وَ قَالَ لِلْآخَرِينَ فَدُلُّونَا عَلَى صَوَابِ هَذَا الرَّأْيِ فَقَالَ صَوَابُ رَأْيِنَا دَلِيلُهُ أَنَّ هَذَا حِسَابُ الْجُمَّلِ فَقَالَ عَلِيٌّ ع كَيْفَ دَلَّ عَلَى مَا تَقُولُونَ وَ لَيْسَ فِي‏[[61]](#footnote-61)***

1. **قیاس**، اصطلاحی در علم [اصول فقه](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%B5%D9%88%D9%84_%D9%81%D9%82%D9%87)، به معنای جاری‌کردن [حکم شرعیِ](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AD%DA%A9%D9%85_%D8%B4%D8%B1%D8%B9%DB%8C) یک موضوع بر موضوعی مشابه که حکمی درباره آن در متون دینی نیست. قیاس اقسام مختلفی دارد که برخی از آنها عبارتند از: قیاس مَنصوص العله، قیاس مُستَنبَطُ العله، قیاس اولویت و تنقیح مناط. در خصوص قیاس مُستَنبَطُ العله، میان عالمان [شیعه](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85%DB%8C%D9%87) و [سنی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B3%D9%86%DB%8C) اختلاف نظر وجود دارد. شیعیان با تکیه بر روایات [ائمه](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A6%D9%85%D9%87)، آن را معتبر نمی‌دانند؛ اما اهل سنت برای آن اعتبار قائلند. نخستین کسی که از قیاس به صورت گسترده در [فقه](https://fa.wikishia.net/view/%D9%81%D9%82%D9%87) استفاده کرد، [ابوحنیفه](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%88%D8%AD%D9%86%DB%8C%D9%81%D9%87) بود. بیشتر عالمان شیعه، قیاس مَنصوص العله، قیاس اولویت و تنقیح مناط را معتبر می‌دانند. در [علم اصول](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%A7%D8%B5%D9%88%D9%84)، به جاری‌کردن [حکم شرعی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AD%DA%A9%D9%85_%D8%B4%D8%B1%D8%B9%DB%8C) یک موضوع بر موضوعی مشابه که حکمی درباره آن در متون دینی نیست، قیاس می‌گویند. برای مثال، در متون دینی، آمده است که آشامیدن [شراب](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B4%D8%B1%D8%A7%D8%A8) انگور [حرام](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D9%85) است؛ اما حکم شراب خرما بیان نشده است. اگر به این دلیل که شراب خرما مانند شراب انگور مست‌کننده است، [نوشیدن شراب](https://fa.wikishia.net/view/%D9%86%D9%88%D8%B4%DB%8C%D8%AF%D9%86_%D8%B4%D8%B1%D8%A7%D8%A8) خرما را نیز حرام دانستیم، از قیاس استفاده کرده‌ایم.[[۱]](https://fa.wikishia.net/view/%D9%82%DB%8C%D8%A7%D8%B3#cite_note-1)

   باید توجه داشت که معنای قیاس در دانشهای [اصول](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%B5%D9%88%D9%84) و [فقه](https://fa.wikishia.net/view/%D9%81%D9%82%D9%87)، با معنای آن در دانش [منطق](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D9%85%D9%86%D8%B7%D9%82&action=edit&redlink=1) تفاوت دارد؛ قیاس اصولی به معنای تمثیل در منطق است. در منطق قیاس منطقی را شکل استدلالی معتبری می‌دانند؛ اما برای قیاس اصولی یا تمثیل، اعتبار قائل نیستند.[[۲]](https://fa.wikishia.net/view/%D9%82%DB%8C%D8%A7%D8%B3#cite_note-2)

   به گفته اصولیان، قیاس از چهار جزء یا رکن تشکیل شده است:

   1. اصل: موضوعی که حکم شرعی‌اش در متون دینی بیان شده است؛ مانند شراب انگو در مثال بالا؛
   2. فرع: موضوعی مشابه با اصل که حکم شرعی‌اش در متون دینی بیان نشده است؛ مانند شراب خرما در مثال بالا؛
   3. علت یا جامع: شباهتی که بین اصل و فرع وجود دارد؛ مانند مست‌کنندگی در مثال بالا؛
   4. حکم: حکمی شرعی اصل که می‌خواهیم آن را برای فرع هم جاری کنیم؛ مانند حرام‌بودن شراب انگور در مثال بالا.[[۳]](https://fa.wikishia.net/view/%D9%82%DB%8C%D8%A7%D8%B3#cite_note-3)

   اقسام متعددی برای قیاس ذکر کرده‌اند که برخی از معروفترین و پر کاربردترین آنها عبارتند از:

   * **قیاس مَنصوص العله**: به قیاسی گفته می‌شود که علتِ حکمِ «اصل» (موضوع اصلی) در حکم آن آمده است؛ برای مثال اگر در [روایتی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B1%D9%88%D8%A7%DB%8C%D8%AA) آمده باشد که شراب انگور نخورید؛ زیرا که مست‌کننده است، معلوم می‌شود که علت حرمت آن، مست‌کنندگی است. از این نتیجه می‌شود که هر چیز دیگری هم که مست‌کننده باشد، [حرام](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D9%85) است. به این قیاس، قیاس جَلِی یا مُصَرّح العله هم گفته می‌شود؛[[۴]](https://fa.wikishia.net/view/%D9%82%DB%8C%D8%A7%D8%B3#cite_note-4)
   * **قیاس مُستَنبَطُ العله**: در قیاس مستنبط العله علت حکم در «اصل»، نیامده است؛ اما [فقیه](https://fa.wikishia.net/view/%D9%81%D9%82%DB%8C%D9%87) علت آن را حدس زده است. نام دیگر این قیاس، قیاس خفی است؛[[۵]](https://fa.wikishia.net/view/%D9%82%DB%8C%D8%A7%D8%B3#cite_note-5)
   * **قیاس اولویت**: در این گونه از قیاس، علت حکم اصل، به صورت قوی‌تری در «فرع» وجود دارد؛ از این رو اگر حکم اصل، [حرمت](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AD%D8%B1%D9%85%D8%AA) باشد، به صورت قوی‌تری حکم «فرع» حرام است و اگر حکم اصل [وجوب](https://fa.wikishia.net/view/%D9%88%D8%AC%D9%88%D8%A8) باشد، با قطعیت بیشتری حکم فرع را باید واجب دانست؛ مثلا در قرآن آمده است که به پدر و مادر، «اُفّ» (واژه‌ اهانت‌آمیز)، نگویید.[[۶]](https://fa.wikishia.net/view/%D9%82%DB%8C%D8%A7%D8%B3#cite_note-6) از حرام‌بودن حکم «اُفّ»‌گفتن به پدر و مادر، با قطعیت بیشتری فهمیده می‌شود که زدن آن‌ها نیز حرام است؛ چرا که زدن پدر و مادر، بدتر از گفتن کلمه اهانت‌آمیز به آن‌ها است.[[۷]](https://fa.wikishia.net/view/%D9%82%DB%8C%D8%A7%D8%B3#cite_note-7)
   * **تنقیح مناط**: نوعی قیاس است که در آن با بررسی ویژگی‌های موضوعی که درباره آن حکمی شرعی وجود دارد و کشف ویژگی‌هایی که در حکم نقش دارند، ملاک حکم شناخته می‌شود و درباره هر موضوعی که آن ملاک را داشته باشد، آن حکم هم جاری می‌شود.[[۸]](https://fa.wikishia.net/view/%D9%82%DB%8C%D8%A7%D8%B3#cite_note-8) برخی گفته‌اند: تنقیح مناط از اقسام قیاس نیست

   [↑](#footnote-ref-1)
2. با توجه به آنکه قیاس اقسام مختلف دارد، باید توجه داشت که مسئله اصلی مورد اختلاف، قیاس مستنبط العله است که امری ظنی است؛[[۱۳]](https://fa.wikishia.net/view/%D9%82%DB%8C%D8%A7%D8%B3#cite_note-13) بیشتر [فقیهان](https://fa.wikishia.net/view/%D9%81%D9%82%DB%8C%D9%87) شیعه، قیاس اولویت، قیاس منصوص العله و تنقیح مناط را معتبر می‌دانند.[[۱۴]](https://fa.wikishia.net/view/%D9%82%DB%8C%D8%A7%D8%B3#cite_note-14) [↑](#footnote-ref-2)
3. # **محمد بن حکیم در معجم رجال الحدیث**

   و عده البرقی أیضا فی أصحاب الصادق علیه السلام، قائلا: «محمد بن حکیم الخثعمی کوفی، مولى». و قال عند تعداده أصحاب الکاظم علیه السلام، من أصحاب أبی عبد الله علیه السلام: محمد بن حکیم، فیظهر من ذلک أن محمد بن حکیم الذی هو من أصحاب الکاظم علیه السلام، هو محمد بن حکیم الخثعمی، و هذا هو صریح النجاشی و بذلک یظهر أن من ذکره الشیخ فی أصحاب الکاظم علیه السلام، و ذکره فی الفهرست مکررا، هو محمد بن حکیم الخثعمی، غیر أنه لم یذکر وصفه. و مما یؤکد الاتحاد أن محمد بن حکیم الخثعمی له کتاب، ذکره النجاشی و لم‌ یذکر شخصا آخر ذا کتاب غیره، فهو المعروف الذی رویت عنه روایات کثیره، مع أنه لم یذکر فی أکثر الروایات التقیید بالخثعمی، فلو کان المسمى بمحمد بن حکیم رجلین، للزم التقیید فی جمله من الموارد و الصدوق (رضی الله عنه) عند ذکره فی المشیخه طریقه إلى محمد بن حکیم من غیر تقیید، و هو أیضا دلیل الاتحاد. و أیضا: أن ابن داود، ذکر محمد بن حکیم الخثعمی، و ذکر فیه ما رواه الکشی من غیر تقیید، و کیف کان فمحمد بن حکیم، الذی هو من أصحاب الکاظم علیه السلام ممدوح، على ما دلت علیه روایه الکشی المتقدمه.[[۷]](https://fa.mfeb.ir/taqrir/%D8%A8%D8%B1%D8%B1%D8%B3%DB%8C-%D9%88%D8%AB%D8%A7%D9%82%D8%AA-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%A8%D9%86-%D8%AD%DA%A9%DB%8C%D9%85-%D8%B9%D8%AF%D9%87%E2%80%8C%DB%8C-%D8%B2%D9%86%DB%8C-%DA%A9%D9%87-%D8%B1/" \l "_ftn7)

   در رجال برقی هر باب به اصحاب یکی از ائمه علیهم السلام مربوط می باشد و هر باب هم خودش به ابوابی ( اقسامی) تقسیم شده است. باب اصحاب الکاظم علیه السلام چند قسم دارد، یک قسم از آن «من اصحاب ابی عبدالله علیه السلام» می باشد؛ یعنی عده ای از اصحاب امام کاظم علیه السلام که از اصحاب امام صادق علیه السلام هم می باشند که محمد بن حکیم هم در این قسم می باشد.

   تعبیر «هذا هو صریح النجاشی» دقیق نیست؛ زیرا نجاشی در مورد محمد بن حکیم خثعمی فرموده است: روى عن أبی عبد الله و أبی الحسن علیهما السلام ( مراد از ابی الحسن، امام کاظم علیه السلام می باشد.)

   کلام نجاشی این است که محمد بن حکیم خثعمی از اصحاب امام کاظم علیه السلام می باشد و در کلام نجاشی نیامده است که محمد بن حکیم دیگری از اصحاب امام کاظم علیه السلام نیست؛ ممکن است محمد بن حکیم دیگری هم باشد که از اصحاب امام کاظم علیه السلام باشد.

   این که مرحوم نجاشی فقط محمد بن حکیم خثعمی را ترجمه کرده است دلالتی بر این ندارد که محمد بن حکیم دیگری نداریم؛ نهایتا می توان گفت که محمد بن حکیم خثعمی، صاحب کتاب است.

   و بذلک یظهر أن من ذکره الشیخ فی أصحاب الکاظم

   در این مورد مرحوم آقای خویی توضیحی نداده است.

   و مما یؤکد الاتحاد أن محمد بن حکیم الخثعمی له کتاب، ذکره النجاشی و لم‌ یذکر شخصا آخر ذا کتاب غیره، فهو المعروف الذی رویت عنه روایات کثیره

   مبنای مرحوم آقای خویی این است که در عناوین مشترک، این عنوان مشترک به صاحب کتاب انصراف دارد.

   این مبنا بر چند مقدمه مبتنی است:

   * هر کس که صاحب کتاب است، معروف می باشد.

   این مقدمه صحیح نیست؛ زیرا کتابی که مشهور نیست باعث معروف شدن مولفش نمی شود.

   * شخصی که صاحب کتاب نیست، معروف نمی باشد.

   این مقدمه هم صحیح نیست؛ زیرا افراد معروفی بوده اند که صاحب کتاب نبوده اند. شهرت اصحاب معروف امام صادق علیه السلام مثل زراره، محمد بن مسلم، فضیل و … به خاطر کتاب نیست؛ کتاب داشتن یکی از عوامل اشتهار می باشد.

   * اطلاق عنوان به خاطر مشهور بودنش بوده است.

   این مطلب در محل بحث ما صحیح است اما گاهی ممکن است اطلاق عنوان به خاطر ذکر مشخصات راوی در سندهای سابق باشد. محمد بن حکیم خثعمی فقط در یک مورد با قید خثعمی در اسناد آمده است و در سایر موارد بدون اعتماد به سند قبلی به صورت محمد بن حکیم آمده است.

   دو محمد بن حکیم در فهرست شیخ وجود دارد که در دو طبقه می باشند و علاوه بر ظاهرِ تعدد ذکر در فهرست شیخ که بیان گر تعدد می باشد، ظاهر طبقه‌ی این دو هم اقتضای تعدد می کند.

   راوی یکی از این دو محمد بن حکیم، حسن محبوب است.

   راوی محمد بن حکیم دیگر، حمید بن زیاد عن القاسم بن اسماعیل می باشد.

   حمید بن زیاد متوفای سال ۳۱۰ می باشد. قاسم بن اسماعیل هم حدود چهل یا پنجاه سال قبل از حمید بن زیاد بوده است؛ یعنی تقریبا متوفای سال ۲۶۰ می باشد و با حسن بن محبوب که متوفای ۲۲۴ است، فاصله‌ی زیادی دارد؛ در نتیجه قاسم بن اسماعیل در طبقه‌ی حسن بن محبوب نیست، بنابراین محمد بن حکیم ها دو نفر می باشند.

   البته این مطلب نهایتا ثابت می کند که محمد بن حکیم متاخر هم داریم و با کلام مرحوم آقای خویی منافاتی ندارد که محمد بن حکیم های مطلق در اسناد، محمد بن حکیم خثعمی می باشد. اما نمی توان این کلام مرحوم آقای خویی را پذیرفت که محمد بن حکیم دیگری نداریم که صاحب کتاب باشد.

   در فهرست شیخ طوسی افراد زیادی ذکر شده اند که در طریق به آن ها حمید بن زیاد واقع شده است، بعضی از این افراد مشایخ حمید می باشند، مثل حسن بن محمد بن سماعه و سایر افرادی که حمید در طریق به آن ها وجود دارد، حمید با یک واسطه از آن ها نقل می کند و حال آن که این افراد در طبقات مختلف هستند؛ مثلا یکی از این افراد جابر بن یزید جعفی ( متوفای ۱۳۰) است که حمید ( متوفای ۳۱۰) با یک واسطه از او نقل می کند که چنین چیزی امکان ندارد. این مشکل به شکل گسترده در فهرست شیخ واقع شده است و در رجال نجاشی چنین نیست.

   در فهرست شیخ طوسی گاهی یک فهرست نگار در طرق متعدد و متوالی قرار می گیرد. مثلا ابن بطه فهرست داشته است و در باب میم و عین فهرست شیخ طوسی در ده ترجمه‌ی پشت سر هم نام ابن بطه وارد شده است و سند واحدی به ابن بطه می رسد. ملاحظه‌ی این مطلب، موجب شناخت منبع شیخ طوسی می باشد.

   چاپ اسپرینگر فهرست شیخ در اروپا ( لیدن هلند) منتشر شده است. در این چاپ ترتیب فهرست را به صورت الفبایی مرتب کرده اند و مشکلاتی در فهرست به وجود آمده است؛ از جمله این که مرجع ضمیرها و اشاره ها به هم ریخته است ( در فهرست، «بهذا الاسناد» بسیار آمده است). همچنین منبع یابی فهرست هم امکان ندارد، در حالی که در فهرست موجود منبع یابی به راحتی امکان دارد.

   در نتیجه مرتب کردن کتب معمولا بهترین کار نمی باشد، بلکه بهترین کار تهیه‌ی فهرست خوب برای کتب می باشد. [↑](#footnote-ref-3)
4. از راویان [حدیث](https://wikifeqh.ir/حدیث" \o "حدیث" \t "_blank) و معارف [اهل بیت](https://wikifeqh.ir/اهل_بیت) (علیهم‌السّلام) عصمت و طهارت و یکی از [اصحاب اجماع](https://wikifeqh.ir/اصحاب_اجماع) است اسم او یونس، کنیه اش ابومحمد، معروف به «مولی آل یقطین»و نسبتش قمی است. این که در چه سالی قدم به عرصه وجود نهاد، چندان روشن نیست؛ ولی جمعی از دانشوران شیعی نوشته‌اند که او در دوران زمامداری هشام بن عبدالملک چشم به جهان گشود.

   از این اشاره تاریخی می‌توان به طور تقریبی مشخص کرد که این محدث فرزانه در کدام سده و در چه سالی به دنیا آمده است. مورخان نوشته‌اند؛ هشام بن عبدالملک که یکی از خلفای بنی‌امیه بود، بعد از این که برادرش یزید عبدالملک در سال ۱۰۵ هـ. ق از دنیا رفت، به خلافت و حکومت رسید. بنابراین آغاز حکومت او در سال ۱۰۵ هـ. ق است و بعد از بیست سال حکومت و سلطنت در سال ۱۲۵ هـ. ق مرد.

   بر این اساس می‌توان گفت که یونس بن عبدالرحمن بین سالهای ۱۰۵ تا ۱۲۵ هـ. ق و نیمه اول از سده دوم هجرت چشم به جهان گشود.]یکی از دلایل رشد و بالندگی این استوانه [فقه](https://wikifeqh.ir/فقه) و [حدیث](https://wikifeqh.ir/حدیث) شیعه، داشتن استادانی برجسته بود که در درجه اول، امامان معصوم ‌ (علیهم‌السّلام) قرار داشتند. وی نهایت بهره و فیض را از وجود بابرکت آنان برد و بعد از امامان اساتید بزرگی داشته که تعداد آنان حدوداً به ۲۵ نفر می‌رسد و نام بردن همه آنان در این نوشتار چندان ثمربخش نخواهد بود ولی به عنوان نمونه به ذکر چند نفر از شاخص‌ترین آنان بسنده می‌کنیم:  
   # عبدالله بن سنان: محدث و فقیه فرزانه که به گفته نجاشی: مسئولیت [بیت المال](https://wikifeqh.ir/بیت_المال) را در حکومت منصور و مهدی و‌هادی و‌هارون الرشید به عهده داشت. او روایتگری مورد اطمینان و از اصحاب و یاران ما و جلیل القدر است که هیچ گونه طعنی بر او روا نیست. [   
   # عبدالله بن مسکان: از نیکان و ستاره‌ای درخشان در آسمان علم و روایت و از اصحاب اجماع و محدثی بسیار بزرگوار و مورد اطمینان است.   
   # هشام بن سالم: محدثی است که به طور کامل مورد توجه و اعتماد است و از یاران حضرت صادق و حضرت موسی بن جعفر ‌ (علیهم‌السّلام) به شمار می‌رود.   
   # هشام بن حکم: همان کسی است که با عمرو بن عُبید در مسجد بصره پیرامون مسئله امامت و رهبری جامعه اسلامی مناظره کرد و او را از نظر استدلال و دلیل محکوم کرد.   
   می‌گویند در اصل اهل کوفه بود ولی در [بغداد](https://wikifeqh.ir/بغداد) به شغل تجارت پرداخت. از نظر روایت بسیار مورد اعتماد و از منظر اعتقاد به ولایت ائمه شیعی، بسیار پایبند و معتقد و در حقیقت یک [شیعه](https://wikifeqh.ir/شیعه) راستین بود. وی در سال ۱۷۹ هـ. ق در [کوفه](https://wikifeqh.ir/کوفه) چشم از جهان فروبست. .   
   # حماد بن عیسی: از راویان [امام کاظم](https://wikifeqh.ir/امام_کاظم) و حضرت [امام رضا](https://wikifeqh.ir/امام_رضا) ‌ (علیهم‌السّلام) و از اصحاب اجماع است.   
   # حماد بن عثمان رواسی: از اصحاب اجماع و شخصی مورد اطمینان است.   
   # علی بن رئاب: جلیل القدر و محل اطمینان و اعتماد و صاحب کتاب و اصلی بزرگ است.   
   # حارث بن مغیره: یار سه معصوم (حضرت [امام باقر](https://wikifeqh.ir/امام_باقر)، [امام صادق](https://wikifeqh.ir/امام_صادق) و [امام کاظم](https://wikifeqh.ir/امام_کاظم) علیهم‌السلام) و صاحب جایگاه رفیع و بلندی نزد رجال نویسان شیعی است.   
   تربیت شاگردان کارآمد یکی دیگر از نکات مثبت در زندگی یونس بن عبدالرحمن است. وی در این عرصه به توفیقات زیادی دست یازید و با پرورش شاگردان بسیار قدم‌های بلندی در راه نشر [حدیث](https://wikifeqh.ir/حدیث) و معارف اهل بیت ‌ (علیهم‌السّلام) برداشت.  
   او دانش خود را از کوثر زلال و ناب امامان معصوم ‌ (علیهم‌السّلام) فراگرفته بود؛ لذا یافته‌هایش را به افراد لایق و مستعد می‌آموخت. در این راستا جمعی از دین باوران و دانش پژوهان، پروانه‌وار دور شمع وجودش را گرفتند و از محضرش بهره بردند. تعداد شاگردان او را تا چهل و پنج نفر نوشته‌اند که عده‌ای از آنان بدون تردید از نخبگان و فرزانگان حوزه [حدیث](https://wikifeqh.ir/حدیث) و معارف شیعه محسوب می‌شوند.   
   به نام چند تن از آنان اشاره می‌کنیم:  
   # محمد بن عیسی بن عبید یقطینی: بیشترین رویاتی که عیسی بن عبید نقل کرده از یونس بن عبدالرحمن است. او از کسانی است که کتاب‌های یونس را گزارش داده و می‌گویند در روزگار خود از نظر فضل و علم نظیر نداشت و محل اعتماد و اطمینان است.  
   # عبدالعزیز مهتدی قمی: از وکلا و خاصان حضرت [امام رضا](https://wikifeqh.ir/امام_رضا) علیه‌السلام بود و در [قم](https://wikifeqh.ir/قم) زندگی می‌کرد. او مورد عنایت و اطمینان است.   
   # حسن بن علی الوشاء: از امام رضا علیه‌السلام و از چهرهای برجسته و شاخص شیعه است. احمد بن محمد بن عیسی قمی می‌گوید: «هنگامی که برای طلب حدیث به کوفه رفتم، در آنجا با حسن بن علی الوشاء ملاقات کردم...» تا این که از قول استادش حسن بن علی وشاء نقل می‌کند: «من در این مسجد نهصد محدث و استاد حدیث را دیدم که هر یک می‌گفت: حدیث کرد مرا، جعفر بن محمد علیهم السلام».   
   # عباس بن معروف قمی: از برجستگان حوزه حدیث، اهل قم و مورد اطمینان است.   
   # محمد بن خالد برقی قمی: پدر احمد بن محمد بن خالد است. محمد بن خالد را از یاران موسی بن جعفر و امام رضا و [امام جواد](https://wikifeqh.ir/امام_جواد) ‌ (علیهم‌السّلام) شمرده‌اند و به او اعتماد دارند.   
   # ریان بن شبیب: ساکن قم و از یاران حضرت رضا (علیه‌السّلام) بود. او موثق و مورد اطمینان است.   
   # احمد بن محمد بن خالد برقی: صاحب کتاب محاسن.

   **آثار**تراجم‌ نویسان بزرگ [شیعه](https://wikifeqh.ir/شیعه) کتاب‌های فراوانی را از او نقل کرده‌اند؛ حتی شخصیت برجسته شیعی، فضل بن شاذان می‌گوید: یونس بالغ بر یک هزار کتاب در رد مخالفان شیعه تالیف کرد.   
   مرحوم نجاشی می‌گوید: او کتابهای فراوانی دارد. آنگاه به ترتیب کتاب‌هایش را نام می‌برد: «کتاب السهو، الادب، الزکاة، جوامع الآثار، فضل القرآن، کتاب النکاح، الحدود، الصلوه، العلل الکبیر، التجارات و کتاب یوم و لیلة.

   جناب [شیخ طوسی](https://wikifeqh.ir/شیخ_طوسی) هم در این زمینه می‌نگارد: او دارای کتاب و تالیفات فراوانی است، همانند: کتابهای حسین سعید اهوازی؛ بلکه بیشتر از آنها.

   **موقعیت علمی و حدیثی یونس نزد امامان شیعه**یونس بن عبدالرحمن از جمله دلباختگان و شیفتگان خاندان پیامبر گرامی اسلام است. او [اخلاص](https://wikifeqh.ir/اخلاص) و ارادت خویش را به پیشگاه مقدس امامان شیعه ابراز می‌کرد و در این راه هرگز احساس خستگی نمی‌کرد.  
   تمام گزارش دهندگان تراجم و دانشمندان شیعی او را از یاران حضرت موسی بن جعفر و حضرت رضا ‌ (علیهم‌السّلام) می‌دانند. [شیخ طوسی](https://wikifeqh.ir/شیخ_طوسی) در یک مورد او را از یاران امام موسی بن جعفر علیه‌السلام و در جای دیگر از یاران و اصحاب حضرت [امام رضا](https://wikifeqh.ir/امام_رضا) علیه‌السلام می‌داند. همچنین نوشته‌اند: یونس در دو موقعیت توفیق ملاقات با [امام صادق](https://wikifeqh.ir/امام_صادق) علیه‌السلام را یافت؛ اولین بار در کنار قبر رسول اکرم (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) در [مدینه](https://wikifeqh.ir/مدینه)و یک بار هم هنگام سعی بین [صفا و مروه](https://wikifeqh.ir/صفا_و_مروه). خودش می‌گوید: برای من ممکن نشد از امام علیه‌السلام حدیثی و روایتی بپرسم.   
   در میان یاران و صحابه امامان [شیعه](https://wikifeqh.ir/شیعه) ‌ (علیهم‌السّلام) افراد نادری پیدا می‌شوند که از ناحیه امام و حجت خدا مانند یونس مورد ستایش قرار گرفته باشند؛ البته بر محقق‌اندیشمند این نکته مخفی نیست که این ستایش‌ها و ثناها به آن بعد روحی، معنوی و علمی برمی گردد که در این راوی بزرگوار تجلی یافته است. وی در پاسداری از مرزهای ولایت ناب و دفاع از حوزه معرفت دینی بر مبنای حکومت نبوی و علوی، تلاشی فراوان از خود نشان داد.  
   فضل بن شاذان نیشابوری می‌گوید: عبدالعزیز مهتدی که از نیکان و خوبان قم بود به من گزارش داد؛ از حضرت رضا علیه‌السلام پرسیدم: من در هر موقعیتی نمی‌توانم به حضور شما مشرف شوم؛ برای فراگرفتن مسائل و احکام دینی خود، از چه کسی سؤال کنم؟ امام در جواب فرمود: از یونس بن عبدالرحمن. از همین راوی خبر دیگری روایت کرده‌اند که گفت: از حضرت رضا علیه‌السلام پرسیدم: آیا یونس بن عبدالرحمن نزد شما مورد اطمینان و اعتماد هست تا [احکام](https://wikifeqh.ir/احکام) دین را از او فراگیرم؟ امام فرمود: بله.   
   از این گزارش تاریخی، نهایت اعتماد امام معصوم علیه‌السلام به یونس اثبات می‌شود و با توجه به این روایت است که تمام عالمان و فقیهان متفکر شیعه، برای حجت بودن گزارش دهندگان روایات و آثار اهل بیت عصمت و طهارت به وثاقت و مورد اعتماد بودن روایتگر اخبار و احادیث، بسنده کرده‌اند.  
   راویانی همانند یونس که ائمه دین، شیعیان را برای فراگرفتن آموزه‌های دینی و روایات آل پیغمبر ‌ (علیهم‌السّلام) به آنان ارجاع داده‌اند، بین یاران امامان تنها چند نفر هستند؛ ابان بن تغلب، محمد بن مسلم، زرارة بن اعین، ابوبصیر، زکریا بن آدم، عثمان بن سعیدو محمد بن عثمان بن سعیدجناب نجاشی بعد از نقل روایت فوق از عبدالعزیز چنین اظهارنظر می‌کند: این کلام امام، شان و فضیلت والایی در حق یونس است.محمد بن یونس می‌گوید: حضرت [امام رضا](https://wikifeqh.ir/امام_رضا) علیه‌السلام سه بار، برای یونس [بهشت](https://wikifeqh.ir/بهشت) را ضمانت کرد.   
   از [امام جواد](https://wikifeqh.ir/امام_جواد) علیه‌السلام نیز نقل می‌کند که آن بزرگوار از طرف خود و پدران گرامی‌اش بهشت را برای یونس بن عبدالرحمن ضمانت کرد. احمد بن خلف این گونه گزارش می‌دهد: من بیمار بودم. حضرت جواد علیه‌السلام به عیادتم آمد و در بالای سر من کتابی از یونس به نام «یوم و لیله» را دید. آن را برداشت و با دقت ورق زد، صفحه به صفحه نگاه کرد تا کتاب به پایان رسید؛ آنگاه سه مرتبه، فرمود: خداوند یونس را رحمت کند.  
   ابوهاشم جعفری که از یاران برجسته امامان شیعه است، می‌گوید: کتاب «یوم و لیله» یونس بن عبدالرحمن را نزد [امام حسن عسکری](https://wikifeqh.ir/امام_حسن_عسکری) علیه‌السلام بردم. حضرت با نظری دقیق به تمام کتاب نگاه کرد و تا آخر آن را ورق زد و فرمود: آنچه در این کتاب است، دین من و دین پدرانم است؛ تمام این کتاب حق و حقیقت است. بنابر نقل مرحوم نجاشی، امام عسکری علیه‌السلام فرمود: خداوند به یونس در عوض هر حرفی از این کتاب نوری در روز قیامت عنایت فرماید.   
   ابوهاشم جعفری نقل می‌کند که: از [امام جواد](https://wikifeqh.ir/امام_جواد) علیه‌السلام در شان و منزلت یونس سؤال کردم، فرمود: خداوند او را رحمت کند.   
   باز می‌گوید: از امام جواد علیه‌السلام پرسیدم: درباره یونس چه می‌فرمایید؟ فرمود: کدام یونس؟ گفتم: یونس بن عبدالرحمن. فرمود: گویا نظر تو مولی آل یقطین است؟ عرض کردم: بله. فرمود: خداوند متعال او را مشمول رحمت خود قرار دهد، او در مسیر و روش و سیره ما اهل بیت بود. یک بار دیگر فرمود: خدا رحمتش کند، بنده بسیار خوبی برای خدا بود. طبق گزارش دیگری فرمود: خدای متعال او را رحمت کند، بنده صالح خدا بود.   
   جعفر بن عیسی این چنین گزارش می‌دهد: جمعی از ما شیعیان در محضر [امام رضا](https://wikifeqh.ir/امام_رضا) علیه‌السلام بودیم. یونس بن عبدالرحمن هم در این جمع حاضر بود. همان موقع چند نفر از اهل بصره از امام اجازه ورود خواستند. حضرت به یونس اشاره کرد که به داخل اطاق برود، پرده را بیاندازد و لحظاتی پشت پرده بماند و مبادا حرکتی کند تا هنگامی که خود به وی اجازه دهد. سپس آنها که از بصره آمده بودند، به خدمت امام رسیدند و درباره یونس سخنان بدین بر زبان راندند و از او بدگویی کردند و تهمت‌هایی به او روا داشتند.  
   امام سر مبارکش را پایین‌انداخته و ساکت بود. در این هنگام آنها بلند شدند و رفتند. این جا بود که حضرت به یونس اجازه داد از پشت پرده خارج شود و به جلسه بازگردد. یونس زمانی که آمد، قطرات اشک از گوشه‌های چشمانش جاری بود و گریه می‌کرد. عرض کرد: جانم به فدایت، من از آرمان شما اهل بیت دفاع می‌کنم و این است حال من در نزد بعضی از یارانم! حضرت فرمود: ‌ای یونس، وقتی که امام و رهبرت از تو خشنود و راضی است، از این سخنان ناروا ناراحت و‌اندوهگین مباش.  
   ‌ای یونس! با این مردم به‌اندازه فهم و درک آنان سخن بگو و در آن زمینه‌هایی که بالاتر از درک و استعداد آنها است، ایشان را به حال خود واگذار. آنگاه امام مثال جالبی بیان کرد و فرمود: بر تو باکی نیست اگر در دست تو یک دُرّ و گوهر گرانبها باشد؛ ولی مردم بگویند: این چیز فاقد ارزش است؛ یا در دست تو چیز بی‌ارزشی باشد و مردم بگویند: متاع بسیار گرانبهایی است. آبا به حال تو سودی دارد؟ عرض کرد: نه.  
   فرمود: بله! تو هم این چنین هستی، هنگامی که در راه ولایت و پاسداری از مکتب و آیین اهل بیت هستی و امام از تو رضایت دارد، از آنچه مردم درباره‌ات بگویند، نگران مباش و با آنچه آنها بگویند، ضرری بر تو وارد نمی‌شود.   
   در همین راستا می‌بینم بعضی از روایات در مذمت و انتقاد از یونس وارد شده که البته اسناد آن روایات اعتبار ندارد. با نظر به همین نکته حضرت امام رضا علیه‌السلام به یونس توصیه فرمود که باید هر سخنی را برای هر کس نگویی. استعدادها، قریحه‌ها و ظرفیت‌ها مختلف است. [حکمت](https://wikifeqh.ir/حکمت) را باید به اهلش یاد داد و از نااهل دریغ داشت؛ لذا پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) فرمود: ما [پیامبران](https://wikifeqh.ir/پیامبران) ماموریم که ظرفیت‌های فکری مردم را مراعات کنیم و به‌اندازه فهم و درکشان با آنان سخن بگوییم.   
   گویا یونس گاهی روایات و [احادیث](https://wikifeqh.ir/احادیث) عمیق و سنگینی را که درباره مقامات معنوی ائمه دین بود، برای عده‌ای نقل می‌کرد و طبعاً آنان قدرت قهم و هضم و درک این معانی بلند را نداشتند؛ لذا گاهی امام از او انتقاد می‌فرمود. از منظر دیگر این مذمت‌ها و انتقادها برای این بود که شخصیت‌های بزرگ حدیثی و فقهی شیعه از تعرض و هجمه مخالفان محفوظ و مصون بمانند و به آنها صدمه و زیانی وارد نشود.

   **خصلت‌های پسندیده**  
   الف) مبارزه با انحراف‌ها: '  
   احمد بن فضل از این محدث جلیل، نقل می‌کند: وقتی حضرت موسی بن جعفر علیه‌السلام به شهادت رسید و از دنیا رفت، نزد وکلای آن حضرت که در شهرها بودند، اموال فراوانی بود. وجود این اموال در نزد آنان باعث شد آنها مذهب باطل «واقفیه» را اختراع کنند؛ لذا مرگ امام موسی بن جعفر علیه‌السلام را انکار کردند تا اموال را خود تصاحب کنند؛ زیاد قندی هفتاد هزار دینار و علی بن ابی حمزه سی هزار دینار نزد خود داشتند.  
   هنگامی که من این انحراف آشکار را مشاهده کردم و امامت حضرت رضا علیه‌السلام برای من ثابت و مسلم شد به تبلیغ و حمایت از شان و منزلت و امامت حضرت رضا علیه‌السلام پرداختم و شیعیان را به سوی آن وجود گرامی دعوت کردم.  
   آن دو نفر تا مبارزه سخت مرا دیدند، نماینده‌ای به سوی من فرستادند و پرسیدند: به چه دلیل مردم را به سوی او حضرت رضا علیه‌السلام دعوت می‌کنی؟ اگر پول می‌خواهی، ما تو را بی‌نیاز می‌کنیم. آنان متعهد شدند که ده هزار دینار به من بدهند تا از این تبلیغ و افشاگری دست بردارم. به آنان گفتم: این روایت از امامان شیعه به ما رسیده است که: «هر زمانی که دیدید در جامعه اسلامی انحراف و بدعت به وجود آمد، باید در مقابل آن بایستید، موضع بگیرید و ساکت و خاموش ننشینید وگرنه نور [ایمان](https://wikifeqh.ir/ایمان) از شما سلب خواهد شد» من هرگز جهاد و مبارزه در راه خدا را ترک نخواهم کرد. بر این اساس بود که آنها کینه مرا در دل گرفتند و مبارزه سختی را بر علیه من شروع کردند.   
   ب) پایبندی به عبادت:  
   حسن بن علویه که شخصی موثق است، می‌گوید: از فضل بن شاذان شنیدم که می‌گفت: یونس پنجاه و چهار [حج](https://wikifeqh.ir/حج) و پنجاه و چهار عمره به جای آورد.   
   محمد بن عیسی بن عبید نیز می‌گوید: یونس چند برادر داشت. هر روز به خانه آنان می‌رفت و احوالشان را می‌پرسید و بعد به خانه خود می‌آمد، مختصر غذایی تناول می‌کرد و کم‌کم آماده [نماز](https://wikifeqh.ir/نماز) می‌شد. بعد از انجام فریضه نماز می‌نشست و کتاب تالیف می‌کرد.   
   ج) از یاران اجماع:  
   در بین یاران و اصحاب امامان [شیعه](https://wikifeqh.ir/شیعه)، عده‌ای چهره شاخص و شناخته شده‌ای دارند که در زبان علمی اهل رجال به «اصحاب اجماع» مشهورند و فقیهان شیعه از صدر اول تا زمان ما به این جمع علاقه و عنایت ویژه‌ای دارند و به اخبار و روایاتی که آنان نقل می‌کنند، توجه تام و تمام دارند.  
   عده آنها هیجده نفر است و یونس نیز یکی از آنهاست. ریشه این اجماع و اتفاق، سخنی است که رجال شناس معروف، کشی از قول عالمان اصحاب شیعه روایت می‌کند. او در دو سه مورد از کتاب خود می‌نویسد: «اصحاب ما، اتفاق دارند بر صحیح شمردن روایاتی که از این جمع و گروه روایت شود و به مقام فقهی و دانش آنان اعتراف دارند. یکی از آنها یونس بن عبدالرحمن است.

   **یونس عبدالرحمن از منظر بزرگان**مطلب دیگری که در شناسایی شان و منزلت و جایگاه رفیع این عالم و راوی خستگی ناپذیر قابل بررسی است، دیدگاه دانشمندان درباره او است. نام مبارک وی در تمام کتابهای رجالی شیعه مطرح و مورد عنایت است و این اظهارنظرها چهره او را پرفروغ تر می‌سازد. ابن ندیم (متوفی سال ۳۸۰ هـ. ق) در کتاب معتبر و مشهور خود هنگامی که فقیهان و عالمان برجسته شیعی را نام می‌برد، این چنین می‌گوید: یونس بن عبدالرحمن از آنان است. او علامه روزگار خویش بود.   
   مرحوم [شیخ طوسی](https://wikifeqh.ir/شیخ_طوسی) در رجال می‌گوید: در نظر من محدثی مورد اطمینان است. . نجاشی می‌نگارد: یونس بن عبدالرحمن از برجسته‌ترین و شاخص‌ترین عالمان شیعی و صاحب منزلت و مقامی رفیع است. حضرت [امام رضا](https://wikifeqh.ir/امام_رضا) علیه‌السلام یارانش را برای فراگیری فتوا و دانش به او ارجاع می‌داد و پیروان مذهب باطل وقف (واقفیه)، مال فراوانی به او پیشنهاد کردند ولی وی از پذیرش اموال امتناع ورزید و بر روش مستقیم ثابت و پابرجا ماند. فضل بن شاذان می‌گوید: در زمان زندگی پیامبر اکرم (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) در میان یاران و صحابه پیامبر گرامی از منظر فقاهت و دانش دینی، کسی به پای [سلمان فارسی](https://wikifeqh.ir/سلمان_فارسی) نرسید و فقیه‌ترین و عالم‌ترین دانشمند بعد از روزگار پیامبر در بین یاران امامان معصوم شیعی، یونس بن عبدالرحمن است. و علامه حلی می‌فرماید: او انسانی بزرگ و از پیشگامان مکتب تشیع است.   
   پس از عمری تلاش خالصانه در راه نشر معارف دین و آثار عترت سیدالمرسلین، جان یونس در قفس تنگ این جهان خاکی تاب و طاقت نیاورد و سرانجام در سال ۲۰۸ هـ. ق جان به جان آفرین تسلیم کرد و روح بلند و الهی او که سرشار از [ایمان](https://wikifeqh.ir/ایمان) به خدا و عشق به محمد (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) و عترت پاک او بود به ملکوت اعلی پیوست و در جوار رحمت الهی آرمید.   
   بدن پاک او در کنار روضه مطهره رسول اکرم (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) در [مدینه](https://wikifeqh.ir/مدینه) منوره به خاک سپرده شد و همان طور که در زندگی دلش همراه [حضرت محمد](https://wikifeqh.ir/حضرت_محمد) (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) بود، جسم او نیز در جوار آن بزرگوار دفن شد. [↑](#footnote-ref-4)
5. في بعض النسخ« مسطور» و في بعضها« مستطر» [↑](#footnote-ref-5)
6. أي ضاع و بطل و اضمحلّ علمه في جنب كتاب الجامعة الذي لم يدع لاحد كلاما.( فى) [↑](#footnote-ref-6)
7. بفتح المثناة من فوق المفتوحة و الغين المعجمة الساكنة و اللام المكسورة وزان تضرب. [↑](#footnote-ref-7)
8. بفتح الميم و سكون السين المهملة و فتح العين و الدال المهملتين. [↑](#footnote-ref-8)
9. بفتح الميم و تشديد الياء المثناة من تحت و الالف و الحاء المهملة. [↑](#footnote-ref-9)
10. الكافي (ط - الإسلامية)، ج‏1، ص: 60 [↑](#footnote-ref-10)
11. بالميم المضمومة و الراء المهملة و الالف و الزاى المكسورة و الميم. [↑](#footnote-ref-11)
12. النساء: 114 [↑](#footnote-ref-12)
13. النساء: ه. [↑](#footnote-ref-13)
14. المائدة: 101. [↑](#footnote-ref-14)
15. بالفتح و التسكين نومة خفيفة من أول الليل و هي هنا بمعنى الغفلة و الجهالة.( شح) [↑](#footnote-ref-15)
16. « المبرم» المحكم و أشار بانتقاضه إلى زوال ما كان الناس عليه قبلهم من نظام أحوالهم بسبب الشرائع السابقة.( فى) [↑](#footnote-ref-16)
17. الاعتساف: الاخذ على غير الطريق و الامتحاق البطلان. [↑](#footnote-ref-17)
18. التلظى: اشتعال النار و قوله:« على حين اصفرار» إلى قوله:« أيامها» استعارات و ترشيحات لبيان خلو الدنيا حينئذ عن آثار العلم و الهداية و ما يوجب السعادات الاخروية. [↑](#footnote-ref-18)
19. اغورار الماء ذهابه في باطن الأرض، و الردى الهلاك. [↑](#footnote-ref-19)
20. في بعض النسخ بتقديم الجيم على الهاء يقال فلان يتجهمنى اي يلقانى بغلظة و وجه كريه، و في أكثر النسخ بتقديم الهاء و هو الدخول بغتة و انهدام البيت و لا يخلوان من مناسبة. [↑](#footnote-ref-20)
21. المكفهر من الوجوه القليل اللحم الغليظ الذي لا يستحيى و المعتبس.( آت) [↑](#footnote-ref-21)
22. هى البنت المدفونة حية و كانوا يفعلون ذلك في الجاهلية لخوف الاملاق أو العار. [↑](#footnote-ref-22)
23. في أكثر النسخ بالجيم و الزاى من الاجتياز بمعنى المرور و في بعض النسخ بالحاء المهملة و الزاى من الحيازة و في بعضها بالخاء المعجمة و الراء المهملة أي كان من يختار طيب العيش و الرفاهية يجتنبهم و لا يجاورهم و قيل: يعنى أرادوا بدفن البنات طيب العيش و في بعض النسخ‏[ طلب العيش‏] بدل طيب العيش. [↑](#footnote-ref-23)
24. الخفوض جمع الخفض و هو الدعة و الراحة و السكون. [↑](#footnote-ref-24)
25. بالنون و الجيم و في بعض النسخ بالحاء المهملة من النحوسة و ربما يقرأ بالباء الموحدة و الخاء المعجمة المكسورة من البخس بمعنى نقص الحظ و هو تصحيف.( آت) [↑](#footnote-ref-25)
26. الا بلاس الغم و الانكسار و الحزن و الاياس من رحمة اللّه تعالى.( فى) [↑](#footnote-ref-26)
27. أي: التوراة و الإنجيل و الزبور و غيرها ممّا نزل على الأنبياء عليهم السلام.( آت) [↑](#footnote-ref-27)
28. بفتح الميم و سكون الغين المعجمة بعدها راء مهملة مقصورة و قد يمد. [↑](#footnote-ref-28)
29. كلينى، محمد بن يعقوب، الكافي (ط - الإسلامية) - تهران، چاپ: چهارم، 1407 ق. [↑](#footnote-ref-29)
30. المحاسن / ج‏1 / 221 / 11 باب الاحتياط في الدين و الأخذ بالسنة ..... ص : 220 [↑](#footnote-ref-30)
31. المحاسن / ج‏1 / 226 / 14 باب حقيقة الحق ..... ص : 226***برای رسیدن به هر حقی، حقیقتی است که آن حق را آشکار می‌کند و برای پی بردن به هر درستی و راستی، نوری وجود دارد که به آن راهنمایی می‌کند (و قـرآن هـمـان حـقـیقت و نوری است که روشن‌گر حقیقت‌ها و صواب‌ها است( پس هرچه (از*** [***احادیث***](http://wikifeqh.ir/احادیث)***) با قرآن موافق باشد آن را برگزینید و هرچه با آن مخالف باشد واگذارید*** [↑](#footnote-ref-31)
32. تفسير العياشي / ج‏1 / 8 / باب ترك رواية التي بخلاف القرآن ..... ص : 8 [↑](#footnote-ref-32)
33. تفسير العياشي / ج‏2 / 115 / [سورة التوبة(9): آية 115] ..... ص : 115 [↑](#footnote-ref-33)
34. الكافي (ط - الإسلامية) / ج‏1 / 69 / باب الأخذ بالسنة و شواهد الكتاب ..... ص : 69 [↑](#footnote-ref-34)
35. الكافي (ط - الإسلامية) / ج‏5 / 169 / باب الشرط و الخيار في البيع ..... ص : 169 [↑](#footnote-ref-35)
36. الكافي (ط - الإسلامية) / ج‏5 / 423 / باب تزويج المرأة التي تطلق على غير السنة ..... ص : 423 [↑](#footnote-ref-36)
37. كافي (ط - دار الحديث) / ج‏1 / 17 / خطبة الكتاب ..... ص : 3 [↑](#footnote-ref-37)
38. كافي (ط - دار الحديث) / ج‏1 / 17 / خطبة الكتاب ..... ص : 3 [↑](#footnote-ref-38)
39. كافي (ط - دار الحديث) / ج‏1 / 172 / 22 - باب الأخذ بالسنة و شواهد الكتاب ..... ص : 171 [↑](#footnote-ref-39)
40. كافي (ط - دار الحديث) / ج‏10 / 70 / 70 - باب الشرط و الخيار في البيع ..... ص : 69 [↑](#footnote-ref-40)
41. كافي (ط - دار الحديث) / ج‏10 / 828 / 78 - باب الرجل يتزوج المرأة فيطلقها أو تموت قبل أن يدخل بها أو بعده فيتزوج أمها أو بنتها ..... ص : 825 [↑](#footnote-ref-41)
42. گزيده كافى / ج‏4 / 301 / شرائط، اختيارات ..... ص : 300 كافي (ط - دار الحديث) / ج‏10 / 882 / 89 - باب صفة لبن الفحل ..... ص : 875 [↑](#footnote-ref-42)
43. تحف العقول / النص / 136 / عهده ع إلى الأشتر حين ولاه مصر و أعمالها ..... ص : 126 [↑](#footnote-ref-43)
44. من لا يحضره الفقيه / ج‏3 / 205 / باب حكم القبالة المعدلة بين الرجلين بشرط معروف إلى أجل معلوم ..... ص : 204 [↑](#footnote-ref-44)
45. الأمالي( للصدوق) / النص / 367 / المجلس الثامن و الخمسون [↑](#footnote-ref-45)
46. [↑](#footnote-ref-46)
47. جعل حدیث، به ساختن حدیث گفته می‌شود. در منابع از جعل حدیث با عنوان «وَضع حدیث»[[۱]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-1) و از حدیث جعلی با عنوان «حدیث موضوع» یاد می‌شود.[[۲]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-2) حدیث موضوع حدیثی است که از روی عمد یا خطا ساخته شده و به [پیامبر(ص)](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AD%D8%B6%D8%B1%D8%AA_%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%B5%D9%84%DB%8C_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%B9%D9%84%DB%8C%D9%87_%D9%88_%D8%A2%D9%84%D9%87_%D9%88_%D8%B3%D9%84%D9%85) یا امام معصوم نسبت داده می‌شود.[[۳]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-3) اعتراف سازنده حدیث به جعلی‌بودن آن، وجود قرینه بر ساختگی بودن حدیث،[[۴]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-4) مخالفت محتوای حدیث با عقل، قرآن یا [ضروری مذهب](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B6%D8%B1%D9%88%D8%B1%DB%8C_%D9%85%D8%B0%D9%87%D8%A8)[[۵]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-5) از نشانه‌های حدیث موضوع شمرده شده است. **جَعْل حدیث** یا **وَضْع حدیث** ساختن [حدیث](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB) و نسبت دادن آن به [پیامبر اسلام(ص)](https://fa.wikishia.net/view/%D9%BE%DB%8C%D8%A7%D9%85%D8%A8%D8%B1_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85(%D8%B5)) یا [امامان معصوم](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%86_%D9%85%D8%B9%D8%B5%D9%88%D9%85) است. جعل حدیث گاه به‌صورت ساختن حدیثی انجام می‌شده و گاه با افزودن عبارتی به حدیث یا تغییر عبارات آن صورت می‌گرفته است. پیشینه آغاز جعل حدیث را به دوران حیات پیامبر اسلام و گسترش آن را به دوره حکومت [معاویة بن ابوسفیان](https://fa.wikishia.net/view/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%88%DB%8C%D8%A9_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%D9%88%D8%B3%D9%81%DB%8C%D8%A7%D9%86) برمی‌گردانند.

    کم‌رنگ کردن [فضائل امام علی(ع)](https://fa.wikishia.net/view/%D9%81%D8%B6%D8%A7%D8%A6%D9%84_%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B9%D9%84%DB%8C(%D8%B9))، مشروعیت‌بخشی به سلطنت معاویه و تعصب‌ورزی نسبت به فرقه‌ها از جمله اهداف و انگیزه‌های جعل حدیث بوده است. جعل حدیث پیامدهایی داشته است که محرومیت از [اهل بیت(ع)](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%87%D9%84_%D8%A8%DB%8C%D8%AA(%D8%B9))، نفی برخی از احادیث صحیح و سخت‌شدن دست‌یابی به احادیث صحیح را از آن جمله می‌دانند.

    از نظر عالمان شیعه، [ابوهریره](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%88%D9%87%D8%B1%DB%8C%D8%B1%D9%87)، [کعب‌الاحبار](https://fa.wikishia.net/view/%DA%A9%D8%B9%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%A8%D8%A7%D8%B1)، [اُبَیّ بن کَعب](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%A8%D9%86_%DA%A9%D8%B9%D8%A8) و [اِبن‌ اَبی‌العَوجاء](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86%E2%80%8C_%D8%A7%D8%A8%DB%8C%E2%80%8C%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%88%D8%AC%D8%A7%D8%A1) از جمله روایان احادیث ساختگی هستند.

    درباره جعل حدیث کتاب‌هایی نوشته شده است که کتاب الموضوعات ابن‌جوزی(درگذشت ۵۹۷ق) از نخستین آنها است. [اَلْاَخْبارُ الدَّخیلَة](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%AE%DB%8C%D9%84%D8%A9_(%DA%A9%D8%AA%D8%A7%D8%A8)) نوشته شیخ محمدتقی شوشتری (درگذشت ۱۳۷۴ش)، الموضوعات فی الآثار و الأخبار، از [سید هاشم معروف الحسنی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B3%DB%8C%D8%AF_%D9%87%D8%A7%D8%B4%D9%85_%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%88%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%DB%8C) و یکصد و پنجاه صحابه ساختگی اثر [سید مرتضی عسکری](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B3%DB%8C%D8%AF_%D9%85%D8%B1%D8%AA%D8%B6%DB%8C_%D8%B9%D8%B3%DA%A9%D8%B1%DB%8C) (۱۲۹۳-۱۳۸۶ش) از دیگر آثار در این زمینه است.

    جعل حدیث به شیوه‌های مختلفی انجام می‌شده است: گاه حدیثی به‌طور کامل جعل می‌شد و به پیامبر و امامان نسبت داده می‌‌شد؛ گاه الفاظی به حدیث افزوده می‌شد؛ و گاهی هم الفاظ حدیث را تغییر می‌دادند.[[۶]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-6)

    می‌گویند جعل حدیث به‌طور کامل بیشتر در موضوعات اعتقادی، اخلاقی، تاریخی، پزشکی، فضایل و ادعیه، روی می‌داده است.[[۷]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-7) نمونه افزودن عبارت به حدیث، افزوده [منصور دوانیقی](https://fa.wikishia.net/view/%D9%85%D9%86%D8%B5%D9%88%D8%B1_%D8%AF%D9%88%D8%A7%D9%86%DB%8C%D9%82%DB%8C) دومین خلیفه [عباسی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A8%D9%86%DB%8C_%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B3) به حدیثی از [پیامبر(ص)](https://fa.wikishia.net/view/%D9%BE%DB%8C%D8%A7%D9%85%D8%A8%D8%B1(%D8%B5)) درباره [امام زمان(ع)](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B2%D9%85%D8%A7%D9%86(%D8%B9)) است. در این حدیث آمده بود که خداوند مردی از [اهل‌بیتم](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%87%D9%84%E2%80%8C%D8%A8%DB%8C%D8%AA(%D8%B9)) را برمی‌انگیزد که نامش نام من است؛[[۸]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-8) اما منصور برای اینکه پسرش محمد را مصداق حدیث معرفی کند، عبارت «و نام پدرش، نام پدر من است» را به آن افزود؛ زیرا نام منصور مانند نام پدر پیامبر(ص)، عبدالله بود.[[۹]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-9)

    نمونه تغییر الفاظ هم روایتی است از پیامبر(ص) که برخی در مدح [معاویه](https://fa.wikishia.net/view/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%88%DB%8C%D9%87) نقل کرده‌اند. در این حدیث آمده است: هرگاه مشاهده کردید معاویه بر منبرم سخن می‌گوید، او را پذیرا شوید؛ زیرا وی درست‌کار و معتمد است.[[۱۰]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-10) گفته‌اند این حدیث در واقع در ذم معاویه بوده و در آن عبارت «فاقْتُلُوه» (او را بکشید) به «فاقبَلِوه» (او را پذیرا شوید)، تبدیل شده است.[[۱۱]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-11)

    سرقت احادیث (نقل روایتی که به نام راوی دیگری است، به نام خود یا فرد دیگر)، دسّ (دست‌کاری) در کتب محدثان و نشر نسخه‌های دروغین، را از دیگر شیوه‌های جعل حدیث دانسته‌اند.[[۱۲]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-12) [↑](#footnote-ref-47)
48. **اِسْرائیلیات** اصطلاحی در معارف اسلامی، به ویژه در زمینه [تفسیر](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AA%D9%81%D8%B3%DB%8C%D8%B1) و [علوم حدیث](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB&action=edit&redlink=1)، ناظر به روایات، قصص و مفاهیمی که نه در [قرآن](https://fa.wikishia.net/view/%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86) و احادیث نبوی، بلکه در تعالیم امت‌های پیشین به ویژه [بنی‌اسرائیل](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A8%D9%86%DB%8C%E2%80%8C%D8%A7%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%DB%8C%D9%84) ریشه دارند و حاصل جریانی است از داستان‌سرایی، اسطوره‌پردازی و وجوهی دیگر از تعالیم غیر اصیل که به ویژه در سده‌های نخست هجری توسط گروهی -بیشتر از یهودیان اسلام آورده- ساخته شده و به حاشیه آموزش‌های [مسلمانان](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85) راه یافته است.

    نویسندگان مسلمان به هنگام نقل از منابع پیشینیان، گاه با استفاده از تعابیر صریحی چون «برخی از کتب پیشینیان» یا «کتب پیامبران» به بیان مطلب می‌پرداخته‌اند. البته در مواردی نیز بدون ذکر سرچشمه، سخن را به صورت گفتار [صحابه](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D8%A8%D9%87) و [تابعین](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%B9%DB%8C%D9%86)، یا به عبارت دیگر به صورت [احادیث موقوف](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB_%D9%85%D9%88%D9%82%D9%88%D9%81&action=edit&redlink=1) نقل کرده‌اند. [↑](#footnote-ref-48)
49. تاج العروس من جواهر القاموس / ج‏13 / 239 / [شرق‏]: ..... ص : 237

    و الشَّرْقِيَّةُ: مَحَلَّةٌ ببَغْدادَ بينَ بابِ البَصْرَةِ و الكَرْخِ، شَرْقِيَ‏ مَدِينَةِ المَنْصُورة. مِنْها: أَبُو العَباسِ‏ أَحْمَدُ بنُ الصَّلْت‏ بن المُغَلّسِ الحِمّانِيّ ابْن أَخي جُبارة بن المُغَلِّسِ، ضَعِيفٌ وَضّاعٌ‏.

    تاج العروس من جواهر القاموس / ج‏19 / 521 / [سرو]: ..... ص : 520

    و محمدُ بنُ‏ سَرْوٍ البلخيُ‏ وَضَّاعٌ‏ للحَديثِ.

    تاج العروس من جواهر القاموس / ج‏8 / 388 / [غلس‏]: ..... ص : 387

    و جُبَارَةُ بنُ‏ المُغَلِّس‏، كمُحَدِّثٍ: كُوفيٌّ مُحَدِّثٌ‏، قال الذَّهَبيُّ: قال ابنُ نُمَيْرٍ: كان يُوضَعُ له الحَديثُ. و قال في الميزان: أَحْمَد بنُ محَمَّد بن الصَّلْت بن‏ المغَلِّس‏ الحِمَّانيُّ، يَرْوِي عن بِشْر بن الوَليد، عن أَبي يُوسفَ، كَذَّابٌ وَضَّاعٌ‏، تُوُفِّي سنة 308، و مثْلُه قولُ ابن قانعٍ و ابن عَديٍّ، و غَيْرهما.

    الرجال (لابن داود) / 506 / 449 محمد بن عبد الله بن مهران ..... ص : 506

    د، دي [كش غض‏] ضعيف يرمى بالغلو وضاع‏ للحديث.

    الرجال (لابن داود) / 527 / 548 يونس بن ظبيان ..... ص : 527

    ق [جخ، غض‏] كوفي كذاب وضاع‏ الحديث [جش‏] مولى ضعيف جدا لا يلتفت إلى روايته، كل كتبه تخليط [كش‏] عن محمد بن مسعود: متهم‏

    رجال العلامة الحلي / 205 / 20 أحمد بن محمد أبو عبد الله الخليلي ..... ص : 205

    الذي يقال له غلام خليل الآملي الطبري ضعيف جدا لا يلتفت إليه كذاب وضاع‏ للحديث فاسد المذهب.

    رجال العلامة الحلي / 230 / 2 صالح بن سهل ..... ص : 229

    كذاب وضاع‏ للحديث روى عن أبي عبد الله عليه السلام لا خير فيه و لا في سائر ما رواه و روى الكشي عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي الصيرفي عن صالح بن سهل أنه ذكر عن نفسه أنه كان يعتقد الربوبية في الصادق ع و أنه دخل عليه فأقسم له أنه ليس برب و ذكر الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة من المذمومين‏ [↑](#footnote-ref-49)
50. جعل حدیث، به ساختن حدیث گفته می‌شود. در منابع از جعل حدیث با عنوان «وَضع حدیث»[[۱]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-1) و از حدیث جعلی با عنوان «حدیث موضوع» یاد می‌شود.[[۲]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-2) حدیث موضوع حدیثی است که از روی عمد یا خطا ساخته شده و به [پیامبر(ص)](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AD%D8%B6%D8%B1%D8%AA_%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%B5%D9%84%DB%8C_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%B9%D9%84%DB%8C%D9%87_%D9%88_%D8%A2%D9%84%D9%87_%D9%88_%D8%B3%D9%84%D9%85) یا امام معصوم نسبت داده می‌شود.[[۳]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-3) اعتراف سازنده حدیث به جعلی‌بودن آن، وجود قرینه بر ساختگی بودن حدیث،[[۴]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-4) مخالفت محتوای حدیث با عقل، قرآن یا [ضروری مذهب](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B6%D8%B1%D9%88%D8%B1%DB%8C_%D9%85%D8%B0%D9%87%D8%A8)[[۵]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-5) از نشانه‌های حدیث موضوع شمرده شده است. **جَعْل حدیث** یا **وَضْع حدیث** ساختن [حدیث](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB) و نسبت دادن آن به [پیامبر اسلام(ص)](https://fa.wikishia.net/view/%D9%BE%DB%8C%D8%A7%D9%85%D8%A8%D8%B1_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85(%D8%B5)) یا [امامان معصوم](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%86_%D9%85%D8%B9%D8%B5%D9%88%D9%85) است. جعل حدیث گاه به‌صورت ساختن حدیثی انجام می‌شده و گاه با افزودن عبارتی به حدیث یا تغییر عبارات آن صورت می‌گرفته است. پیشینه آغاز جعل حدیث را به دوران حیات پیامبر اسلام و گسترش آن را به دوره حکومت [معاویة بن ابوسفیان](https://fa.wikishia.net/view/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%88%DB%8C%D8%A9_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%D9%88%D8%B3%D9%81%DB%8C%D8%A7%D9%86) برمی‌گردانند.

    کم‌رنگ کردن [فضائل امام علی(ع)](https://fa.wikishia.net/view/%D9%81%D8%B6%D8%A7%D8%A6%D9%84_%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B9%D9%84%DB%8C(%D8%B9))، مشروعیت‌بخشی به سلطنت معاویه و تعصب‌ورزی نسبت به فرقه‌ها از جمله اهداف و انگیزه‌های جعل حدیث بوده است. جعل حدیث پیامدهایی داشته است که محرومیت از [اهل بیت(ع)](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%87%D9%84_%D8%A8%DB%8C%D8%AA(%D8%B9))، نفی برخی از احادیث صحیح و سخت‌شدن دست‌یابی به احادیث صحیح را از آن جمله می‌دانند.

    از نظر عالمان شیعه، [ابوهریره](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%88%D9%87%D8%B1%DB%8C%D8%B1%D9%87)، [کعب‌الاحبار](https://fa.wikishia.net/view/%DA%A9%D8%B9%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%A8%D8%A7%D8%B1)، [اُبَیّ بن کَعب](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%A8%D9%86_%DA%A9%D8%B9%D8%A8) و [اِبن‌ اَبی‌العَوجاء](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86%E2%80%8C_%D8%A7%D8%A8%DB%8C%E2%80%8C%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%88%D8%AC%D8%A7%D8%A1) از جمله روایان احادیث ساختگی هستند.

    درباره جعل حدیث کتاب‌هایی نوشته شده است که کتاب الموضوعات ابن‌جوزی(درگذشت ۵۹۷ق) از نخستین آنها است. [اَلْاَخْبارُ الدَّخیلَة](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%AE%DB%8C%D9%84%D8%A9_(%DA%A9%D8%AA%D8%A7%D8%A8)) نوشته شیخ محمدتقی شوشتری (درگذشت ۱۳۷۴ش)، الموضوعات فی الآثار و الأخبار، از [سید هاشم معروف الحسنی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B3%DB%8C%D8%AF_%D9%87%D8%A7%D8%B4%D9%85_%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%88%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%DB%8C) و یکصد و پنجاه صحابه ساختگی اثر [سید مرتضی عسکری](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B3%DB%8C%D8%AF_%D9%85%D8%B1%D8%AA%D8%B6%DB%8C_%D8%B9%D8%B3%DA%A9%D8%B1%DB%8C) (۱۲۹۳-۱۳۸۶ش) از دیگر آثار در این زمینه است.

    جعل حدیث به شیوه‌های مختلفی انجام می‌شده است: گاه حدیثی به‌طور کامل جعل می‌شد و به پیامبر و امامان نسبت داده می‌‌شد؛ گاه الفاظی به حدیث افزوده می‌شد؛ و گاهی هم الفاظ حدیث را تغییر می‌دادند.[[۶]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-6)

    می‌گویند جعل حدیث به‌طور کامل بیشتر در موضوعات اعتقادی، اخلاقی، تاریخی، پزشکی، فضایل و ادعیه، روی می‌داده است.[[۷]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-7) نمونه افزودن عبارت به حدیث، افزوده [منصور دوانیقی](https://fa.wikishia.net/view/%D9%85%D9%86%D8%B5%D9%88%D8%B1_%D8%AF%D9%88%D8%A7%D9%86%DB%8C%D9%82%DB%8C) دومین خلیفه [عباسی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A8%D9%86%DB%8C_%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B3) به حدیثی از [پیامبر(ص)](https://fa.wikishia.net/view/%D9%BE%DB%8C%D8%A7%D9%85%D8%A8%D8%B1(%D8%B5)) درباره [امام زمان(ع)](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B2%D9%85%D8%A7%D9%86(%D8%B9)) است. در این حدیث آمده بود که خداوند مردی از [اهل‌بیتم](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%87%D9%84%E2%80%8C%D8%A8%DB%8C%D8%AA(%D8%B9)) را برمی‌انگیزد که نامش نام من است؛[[۸]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-8) اما منصور برای اینکه پسرش محمد را مصداق حدیث معرفی کند، عبارت «و نام پدرش، نام پدر من است» را به آن افزود؛ زیرا نام منصور مانند نام پدر پیامبر(ص)، عبدالله بود.[[۹]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-9)

    نمونه تغییر الفاظ هم روایتی است از پیامبر(ص) که برخی در مدح [معاویه](https://fa.wikishia.net/view/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%88%DB%8C%D9%87) نقل کرده‌اند. در این حدیث آمده است: هرگاه مشاهده کردید معاویه بر منبرم سخن می‌گوید، او را پذیرا شوید؛ زیرا وی درست‌کار و معتمد است.[[۱۰]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-10) گفته‌اند این حدیث در واقع در ذم معاویه بوده و در آن عبارت «فاقْتُلُوه» (او را بکشید) به «فاقبَلِوه» (او را پذیرا شوید)، تبدیل شده است.[[۱۱]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-11)

    سرقت احادیث (نقل روایتی که به نام راوی دیگری است، به نام خود یا فرد دیگر)، دسّ (دست‌کاری) در کتب محدثان و نشر نسخه‌های دروغین، را از دیگر شیوه‌های جعل حدیث دانسته‌اند.[[۱۲]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-12) [↑](#footnote-ref-50)
51. **اِسْرائیلیات** اصطلاحی در معارف اسلامی، به ویژه در زمینه [تفسیر](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AA%D9%81%D8%B3%DB%8C%D8%B1) و [علوم حدیث](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB&action=edit&redlink=1)، ناظر به روایات، قصص و مفاهیمی که نه در [قرآن](https://fa.wikishia.net/view/%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86) و احادیث نبوی، بلکه در تعالیم امت‌های پیشین به ویژه [بنی‌اسرائیل](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A8%D9%86%DB%8C%E2%80%8C%D8%A7%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%DB%8C%D9%84) ریشه دارند و حاصل جریانی است از داستان‌سرایی، اسطوره‌پردازی و وجوهی دیگر از تعالیم غیر اصیل که به ویژه در سده‌های نخست هجری توسط گروهی -بیشتر از یهودیان اسلام آورده- ساخته شده و به حاشیه آموزش‌های [مسلمانان](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85) راه یافته است.

    نویسندگان مسلمان به هنگام نقل از منابع پیشینیان، گاه با استفاده از تعابیر صریحی چون «برخی از کتب پیشینیان» یا «کتب پیامبران» به بیان مطلب می‌پرداخته‌اند. البته در مواردی نیز بدون ذکر سرچشمه، سخن را به صورت گفتار [صحابه](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D8%A8%D9%87) و [تابعین](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%B9%DB%8C%D9%86)، یا به عبارت دیگر به صورت [احادیث موقوف](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB_%D9%85%D9%88%D9%82%D9%88%D9%81&action=edit&redlink=1) نقل کرده‌اند. [↑](#footnote-ref-51)
52. تاج العروس من جواهر القاموس / ج‏13 / 239 / [شرق‏]: ..... ص : 237

    و الشَّرْقِيَّةُ: مَحَلَّةٌ ببَغْدادَ بينَ بابِ البَصْرَةِ و الكَرْخِ، شَرْقِيَ‏ مَدِينَةِ المَنْصُورة. مِنْها: أَبُو العَباسِ‏ أَحْمَدُ بنُ الصَّلْت‏ بن المُغَلّسِ الحِمّانِيّ ابْن أَخي جُبارة بن المُغَلِّسِ، ضَعِيفٌ وَضّاعٌ‏.

    تاج العروس من جواهر القاموس / ج‏19 / 521 / [سرو]: ..... ص : 520

    و محمدُ بنُ‏ سَرْوٍ البلخيُ‏ وَضَّاعٌ‏ للحَديثِ.

    تاج العروس من جواهر القاموس / ج‏8 / 388 / [غلس‏]: ..... ص : 387

    و جُبَارَةُ بنُ‏ المُغَلِّس‏، كمُحَدِّثٍ: كُوفيٌّ مُحَدِّثٌ‏، قال الذَّهَبيُّ: قال ابنُ نُمَيْرٍ: كان يُوضَعُ له الحَديثُ. و قال في الميزان: أَحْمَد بنُ محَمَّد بن الصَّلْت بن‏ المغَلِّس‏ الحِمَّانيُّ، يَرْوِي عن بِشْر بن الوَليد، عن أَبي يُوسفَ، كَذَّابٌ وَضَّاعٌ‏، تُوُفِّي سنة 308، و مثْلُه قولُ ابن قانعٍ و ابن عَديٍّ، و غَيْرهما.

    الرجال (لابن داود) / 506 / 449 محمد بن عبد الله بن مهران ..... ص : 506

    د، دي [كش غض‏] ضعيف يرمى بالغلو وضاع‏ للحديث.

    الرجال (لابن داود) / 527 / 548 يونس بن ظبيان ..... ص : 527

    ق [جخ، غض‏] كوفي كذاب وضاع‏ الحديث [جش‏] مولى ضعيف جدا لا يلتفت إلى روايته، كل كتبه تخليط [كش‏] عن محمد بن مسعود: متهم‏

    رجال العلامة الحلي / 205 / 20 أحمد بن محمد أبو عبد الله الخليلي ..... ص : 205

    الذي يقال له غلام خليل الآملي الطبري ضعيف جدا لا يلتفت إليه كذاب وضاع‏ للحديث فاسد المذهب.

    رجال العلامة الحلي / 230 / 2 صالح بن سهل ..... ص : 229

    كذاب وضاع‏ للحديث روى عن أبي عبد الله عليه السلام لا خير فيه و لا في سائر ما رواه و روى الكشي عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي الصيرفي عن صالح بن سهل أنه ذكر عن نفسه أنه كان يعتقد الربوبية في الصادق ع و أنه دخل عليه فأقسم له أنه ليس برب و ذكر الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة من المذمومين‏ [↑](#footnote-ref-52)
53. قمى، على بن ابراهيم، تفسير القمي، 2جلد، دار الكتاب - ايران - قم، چاپ: 3، 1363 ه.ش. ***تفسير القمي    ج‏1    50*** [↑](#footnote-ref-53)
54. طباطبايى، محمدحسين، الميزان في تفسير القرآن، 20جلد، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - لبنان - بيروت، چاپ: 2، 1390 ه.ق. ***الميزان في تفسير القرآن    ج‏4    379*** [↑](#footnote-ref-54)
55. ( 1 و 2 و 3) الدر المنثور ج 2 ص 168. [↑](#footnote-ref-55)
56. ( 1 و 2 و 3) الدر المنثور ج 2 ص 168. [↑](#footnote-ref-56)
57. طباطبايى، محمدحسين، ترجمه تفسير الميزان، 20جلد، جامعه مدرسين حوزه علميه قم، دفتر انتشارات اسلامى - ايران - قم، چاپ: 5، 1374 ه.ش. ***ترجمه تفسير الميزان، ج‏4، ص: 604 ترجمه تفسير الميزان    ج‏4    603*** [↑](#footnote-ref-57)
58. ***تفسير القمي / ج‏1 / 50 / [سورة البقرة(2): الآيات 75 الى 78] ..... ص : 50*** [↑](#footnote-ref-58)
59. ***دعائم الإسلام / ج‏1 / 61 / ذكر وصايا الأئمة ص أولياءهم و وصفهم إياهم و معرفتهم لهم ..... ص : 56*** [↑](#footnote-ref-59)
60. ***صفات الشيعة / 16 / الحديث التاسع و العشرون*** [↑](#footnote-ref-60)
61. ***معاني الأخبار / النص / 26 / باب معنى الحروف المقطعة في أوائل السور من القرآن ..... ص : 22*** [↑](#footnote-ref-61)